

تأكيداً لما طالبت به حملة « الانبياء »

حل مجلس إدارة جمعية الجبراء

[illegible]

[جانب من حملة « الإنباء » على جمعية الجهاد التعاونية

كتب بعدد الثموري :
 أصدر وزير الشؤون الاجتماعية
 العام الشيخ ناصر محمد الأحمد
 الجليل مرسوماً في ١٢ / ١٠ / ١٩٨٠
 بفتح مجلس إدارة جمعية الجواهر الثمورية
 ببيت مجلس إدارة ومقرها ، عند جاء
 تعيين القزاز أنه جاء نتيجة
 من قبل المجلس بمراسلات لا تتفق
 حسن الإدارة والإدارة المتنامية
 ما يضر بصلحة أعضاء الجمعية .
 وكانت الأية قد شئت أن أعدها
 صادرة في ١٩ / ١٠ / ١٩٨٠
 لمنسوبي في العام الحالي مجلس
 الجمعية . حيث كانت التنازلات الحرة
 التي

لو كنت المسؤول

□ لطيت من وزارة الشؤون تنظيم دورات للعاملين في الجمعيات التأسيسية لتزويهم وتاهيلهم وتدريبهم

الفنانة سميحة أيوب تلتقي مع
قراء «الأنباء» على الهاتف مساء اليوم
من الساعة الخامسة إلى الساعة السادسة (ص 11)

EXCELLENT PURE
GREEK HONEY

Alliki

عسل طبيعي ١٠٠٪
إنتاج الكسندريetas - اليونان

مستوفى في مركز سفوفان ، سفوفاني والجمعية التعاونية

ALEXANDROS PITTAS S.A. ATHENS - GREECE

مواجهات دامية في القطاع ونجاة حاكم عسكري من هجوم بالمولوتوف

استشهاد طفلين في مخيم الشاطئ ورفح

خطة إسرائيلية لقصف المجلس الوطني

عابا شديدة في مخيم الشاهدية متلبا أطلق جنود الدمو
الفرار أثناء حدام حج الوافدين ، واصحابو بعضهم همجو
وإجاب ذلك أن المثل في حسن أبو نيرة ٥ سنوات
في مدينة من مدينة مكنارا بجرار كان قد أصيب بها
الليلة بل في الساعة وثلث في مستشفى "السلامة"
قرب تل أبيب . نحن نلاحظ أن إسرائيليين في وقت
الفرار وأنهم أطلقوا النار على صائديهم وصالحه بالسيارة
في حالة ما زال في غرة الساعة المربعة في المستشفى
من طلبه خطرة جدا .

وافادت الإبرار أن عشرة من أبناء القطاع أصيبوا
أصبي برصاص جنود الدمو وبمستشفيات . وقالت أن
ماتى شاحنة وقد إسرائيليين أطلق النار من مسجدهم
وسط مدينة غزة الساعة أربعة عشر بجرار بعد الفجر
تتبعه حارة في الشاحنة ، ونزعت الإبرار أن القتلى
أفكار أفكار شعلينا ما أدى إلى تفوق جنود واصلبة
حصان . واصيب بمؤقتين آخرين في مخيمات
الصناعات ودير البطح وديالما وكان يوصى والبرج ربح .

الشيء في الصفحة ٢٥ -

القدس المحتلة - وكالات - سقطت ساعة فلسطينية شهيرة أمس برصاص قوات العدو في مخيم الشاطئ بقطاع غزة، سقطت التي بعد محادثات ثلثتها التفاوض خلال عدة أسابيع - وتضاربت إسرائيل حول الاستعدادات من منع دخول في الصباح من غزة - وأكدت إسرائيل من غيرات من الوثائق أسبوري في موابيات وإسماعيل وتضاعف شتت من وثق وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة .

وعلى الصعيد السياسي قال عضو الكنيست الإسرائيلي شاري هارون رئيس القابلية للسلم في التصريح نشرته صحيفة « هافار » أن لديه معلومات بأن القوات الحكومية وعسكرة تبحث خطا لتوجيه ضرب إلى الموانئ البحرية الفلسطينية أثناء اعتدائه في الجزائر الشهر الماضي .

بعد أحداث إعدامه وامن من اتخاذ قرارات تتعلق بملكان الدولة الفلسطينية المحتلة - وأصبح « اجاد » بأن الخطط تقضي بشن غارة جوية على مقر الجناح المجلس وقبام وحاصلة بر بجويحة قرية ألي .

في صعيد المحتلة سقطت القذاة ثلاث أسرى 14

المفاوضات العراقية - الإيرانية الإثنين
بغداد: تبدأ من الصفر.. تماماً

التواؤم

توفير البصيرة التي
عاشقها المصطفى
وذلك بفتح الوصل
في السلام دائم وفي
رقم ٥٨٤ من سنن
سويكي في الحجاز
غير أن هذا
الذي فيه
منه في استعارة
التي بدأت في
في المصطفى
يصلون تحت علم

المصطفى

الصفحة ٢٠

(١) لن نغير مواقفنا على حساب

عواصم — «الكالات» : أعلن الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء أن العراق وإيران سيستأنفان مفاوضات السلام المبثرة بينهما في جنيف مع الامتثال التام لـ ٢٦ أكتوبر الجاري. وقال أنه سيشترك في المفاوضات مع وزير دفاعه خاوسيه البيلين.

وفي بغداد قالت وكالة أنباء الخليج إن تقرير عن المفاوضات — الذي ورد عبر قنواتها — على أول لقاء بين وفدَي العراق وإيران في المفاوضات أن تعقد أيام سبوتة من الحزب، تبدأ خلال أيام جولة بيريز في جنيف من نقطة الصفر تماماً.

رعاية ولي العهد
الاحتفال باليوبيل الفضي
تسرح الخليج العربي
(ص ١٦)

رؤساء أركان « التعاون »
يلتقون اليوم بالرياض

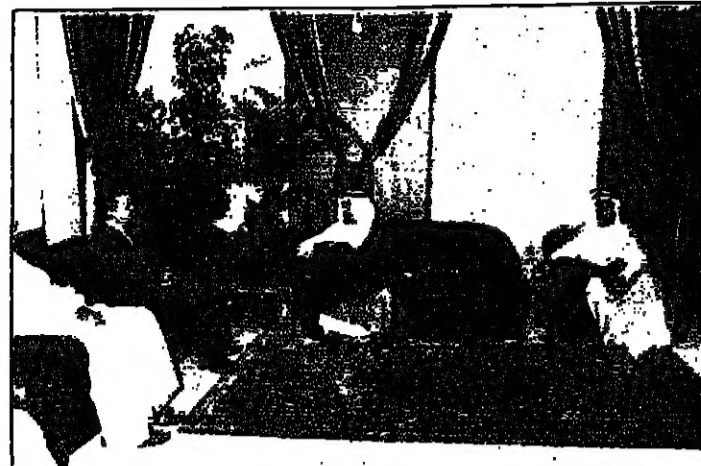
الرياض - ١٠ ن. - ١٠. بعد رؤساء أركان مجلس دول التعاون لحدول الخليج العربية اجتماعاً اليوم بالرياض للتحضير لاجتماعات وزراء الدفاع بدول المجلس المقرر عقدها في الرياض خلال أول من شهر نوفمبر المقبل .

وعلم أن هذه الاجتماعات التي تضم اجتماعات اللجان الوزارية المختصة بدول المجلس للتحضير لاجتماعات اللجنة العليا للتعاون في الشؤون الأمنية والتربية والثقافة في المنطقة والمحربين والرفق الإسقاطات الخليجية خروجا بقرارات مهمة في ضوء التحديات المروعة لاعتداء منظمة

السلطات المصرية تقاضي

[illegible]

الأمير استقبل الشرع
وتسلم رسالت الأسد



□ سمو الأمير لدى استقباله فاروق المشرع

البلاد متوجه إلى أبو ظبي من أريترية
لا تسمح لهم بدخول البحر الأحمر
تتطلب تسجيل السفن العربية عمومًا
وهو الوقت سيروا في التفتتات
في عتقها ليس دولة الإمارات
العربية. المتحدة لمقتضى عبية
طائرة ليست الإقليات في البحر
أن بلاده ترحب بأي جهد عربي
(التفصيل في ص ٣٠٤)

مرسوم بترقية البدر والصايف الى رتبة لواء



□ **الشيخ نواف الأحمد** يتلقى البعرو الصليح رتبة اللواء .

صدر مرسوم أميري يقضي بترقية العميد عبد العزيز البدر والعميد
عبد العزيز عبد العزيز وشا الصايغ الرتبة لواء . وقد قام وزير الدفاع
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بتقديهما الرتب الجديدة من قبلهما
بزياد من التوقيع . (التفصيل ص ٧)

سيارة ملخوقة تستهدف شاحنة
للجنود السوريين في البقاع

شهوة - ا.غ.ب - أعلنت الشرطة اللبنانية ان عددًا من الجنود السوريين ومن الذين جرحوا اُسيب نتيجة انفجار سيارة مفخخة أدى مرور شاحنتهم قرب مركز التجمع الحدودي اللبناني قرب بيروت . اذ شهد انفجار اُسيب سيارات الاسلحة العسكرية السورية التي في دمشق الفصائل الذين لم يبقَ عندهم وذلك بعد ثلاثة ساعات من الانتهاء اذ طوقت القوات السورية المنطقة وقطع فيها . فيما قالت الشرطة اللبنانية ان ١٠ جنود سوريين جرحوا نتيجة الانفجار .

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان شحنة من مادة الس (ن ا ن) موضوعة في سيارة مسرّبة اُفتقرت حوائط الساحة . ١٣٠ بالوقيت اخلي ... ١١٠- حيث يتم بلدة درباليس ومركز الحدودي على طريق بيروت دمشق سهل البقاع .

واكد شهود عيان ان سيارة المرسوبه التي كانت مفخقة اُسيب الطريق انفجرت ادنى مرور شاحنة مكتظة بالسيكرين السوريين المجهزين الى دمشق . كما أُسيب من جراء انفجار سيارتين تتحرك الشحنة احدثها مقتل جنودا سوريين واخرى اثنين لبنانيين . وعندما سمع الصالحين بالتوجه الى مكان الحادث كانت السيارات والشاحنات قدسيب من الخطة .

وتحذر الاشارة الى ان القوات السورية المنفردة في للنس الاراضي اللبنانية تحتفظ بعدد كبير من عتادها في هذه المنطقة التي يشرى عليها امينا منذ عام ١٩٦٦ . ويعتبر حالت حثت الساسين من توجه على الجيش السوري في لبنان منذ مطلع عام ١٩٦٦ . وكانت العمليات الخمس اُولى بينها واحد في منطقة درباليس ادت الى سقوط ١٢ قتيل بينهم جندي سوري واكثر من ١٠٠ هرج -

اغتمروا
الفريسة
 شريط قصير
 مسجل ساعتين
 ١٠,٢٥٠
 فقط
 في
 جميع
 المتاجر
 ٢٩٢٣٧٥٧٠

استديو فاخر
بالقنطاس
على الطريق الساحلي
مع حمام سباحة

شركة عقارات الكويت -
٢٩٠١٤٣٣ - ٣٤٤٨٢٣٠

سركة الطرح للزوار

تقدم:

أحدث الأغاني الاستعراضية المعاصرة
وفرقتها
الوسيلة
على مسرح المندج الروماني في عندان
المسرحية الاستعراضية
الفنانية

جميع التذاكر والتذاكر المتاحة المسددة

ت: ٠٦٦٦٨٩١٠ / ٠٦٦٦٨٩٥

لأصحاب الفلل والعمارات
والترميم تقوم بأعمال
التصميم والتأجير والانشاء
تتلفون ٥٤٢٣٨٤/٥

النظام **الإنتاج والتوزيع الفني**
المرتبطة في مجال الإنتاج والتوزيع الفني بالمنطقة
الكويت، ص ب ١٦٣٠١ - حي - زمزم، ٣٢٠٣٨ ت ٩٦٨٥٠٠ - هاتف: ١٣٦٦، فاكس: ١٣٦٦

إلى أحضان الصغار..
الإنتاج الرابع لمحورية الأطفال

من كلمات عبد اللطيف البناي
وألحان راشد الخضسر

تقدم الآن

بعد غيبة
طويلة.. مع
أحلى المواويل
والأغاني
العراقية
والإنتاج ٦٣
للشباب

فؤاد سكك

موال وأغنية لبش الزعل - موال وأغنية حالة
زهرة شباب - موال وأغنية لا تقولين

● من أغاني الفنان فؤاد سكك
● حقوق الطبع محفوظة
● بكافة وسائل العالم للتلفاز كويتي

الصوت الجديد الواعد
الفنان الكويتي

كذلك مع الطرب العراقي الجميل

٥٥ **أغان جديدة**
ستعجبك حقا

٦٥ **أغان جديدة**
من كلمات وألحان كبار الفنانين

٧٥ **أغان جديدة**
من كلمات وألحان كبار الفنانين

٨٥ **أغان جديدة**
ستعجبك حقا

السالمة - شارع
 الخمسة - نادي
 السالمة الرياضي

مركز

الرياضي

٥٧٣٧٩٤٦
 ٥٧٣٧٩٤٨

تلفون

يعود بجملة جديدة ليرصد العالم الصحية بالكويت بأكثر التأت وأحدث الأجهزة وبأفضل المرافق الرياضية ويستمتعكم برياضة.

خدمات المركز: **رئيسية - تعليمية - رياضية - ثقافية - اجتماعية - ترفيهية**

مواعيد الحضور: **الجمعة - السبت - الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء - الخميس**

مايلد سفين لايتس MILD SEVEN Lights

إكتشف النكهة الخفيفة



تذوق نكهة التبغ الحقيقية

JAPAN TOBACCO INC.

تحذير حكومي:

التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين

الأنباء الكويتية

١٩٨٨ / ١٠ / ٢٦

قياسل مقارنته البلاد

النوري: وزراء دول التعاون يبحثون التقارب التربوي وتوحيد المناهج الدراسية



وزير التربية

في الموضوعات المطروحة والتي سبق وأن تم بحثها.

وقال أن التعاون على التماثل في مجال التعليم الجامعي، وكذلك شراء المواد للوزارة التعليمية، كما سترافق تقريراً مفصلاً حول تطبيق الدول للأهداف والوسائل التعليمية.

احتياجات خطط التنمية في الدول الأعضاء، وتبادل الأساتذة العاملين في المجال التربوي، اختيار المهارات الأساسية للمدرسين والكتابات التقنية المتوسطة.

اجتماعهم عدة موضوعات تتعلق بالطلاب الجالس على بعض الأمور التي تمت للتقارب التربوي لدول التعاون بعد أن سارت الدول خطوات جيدة خلال الأعوام الماضية نحو هذا الهدف، كما سيبحثون توحيد المناهج الدراسية في بعض المراحل الدراسية وتطويرها.

وكان في استقبال الوزير النوري لدى وصوله إلى الدوحة وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وسبقنا في قطر أحمد مرشد سليمان.

كتب سعد الشامي: وصل وزير التربية النوري إلى الدوحة أمس للمشاركة في الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم بالمعارف لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ في العاصمة القطرية أمس.

وقد أعلن وزير التربية قبل سفره صباح أمس أن الوزراء سيبحثون في

معهد تدريب القيادات
حلقة نقاش القيادات
العلمية والوسطى

يقيم معهد تدريب قيادات الشرطة والأجهزة الأمنية كلية الشرطة فسي المشاركة من صباح اليوم حلقة النقاش الثالثة حول «بعض الظواهر الإجرامية وطرق مواجهتها».

ولذلك ضمن البرنامج التبادل لندرس المشكلات التي تواجه العمل الشرطي، وفي إطار سلسلة حلقات النقاش التي يقيمها المعهد.

تستمر حلقة النقاش حتى الثانية عشرة ظهراً، ويحاضر فيها مدير إدارة البحوث والدراسات العقيدة عبد المجيد خريط، واستاذ مادة قانون الجزاء بكلية الشرطة الدكتور سبيسر الشناوي واستاذ مادة علم الإجرام بكلية الدكتور محمد أبو شادي.

ونفس حلقة النقاش ثلاث حلقات ينفذها المعهد للقيادات العلمية والوسطى بوزارة الداخلية والأولى لحلقات النقاش خلال الموسم الحالي.

AC Delco

بطاريات

لعظم السيارات والشاحنات الخفيفة في جميع أنحاء العالم



أيس دي إل سي

الأول في قطع غير السيارات
General Motors Overseas Distribution Corporation

راجع موزع اي سي ديلكو المعتمد

معهد النهضة الحديث
قسم دراسات الكمبيوتر
المعلوماتية

أعلى الطالقات
التي تدرس في هذا القسم هي:

- دورات الكمبيوتر
- دورة البرمجة
- دورة الشبكات
- دورة معالجة الكلمات
- دورة الفاكس

أجهزة حاسوبية وشبكات، أساسيات الحاسوب، دورات معالجة وأخرى مسجلة باسم جامعة الكويت وأخرى للأفراد من خارج الكويت.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على رقم ٤٧٤١٩١ / ٤٧٤١٩٢ / ٤٧٤١٩٣ - ٩٠٠٠

أكبر عرض لهذا الموسم

وفيرا أكثر من ١٠٠٠ دينار مع سباب



- الأقساط لمدة ٤ سنوات والفوائد لمدة سنتين فقط.
- كفالة سنتان أو ٦٠٠٠ كم.
- صيانة مجانية لغاية ٢٠٠٠ كم.
- استبدال سيارتك القديمة بأخرى من سباب.
- تأمين شامل اختياري.
- السيارة العائلية الوحيدة التي تضمن لك ولعائلتك السلامة.



الشركة الكويتية للسيارات - لجنارة السيارات
الرياض الدائري الرابع - بجانب جسر الغزالي
ت: ٤٧١٥٧٤٠ / ٤٧١٥٧٤١ / ٤٧١٥٧٤٢ - الفاكس: ٤٨١٤١٩٣

ساب

HITACHI

سجل لحظائك السعيدة ... بكاميرا فيديو هيتاشي

أفلام VHS حجم ٨ موديل VM-600E الجديدة

- المنظرة البعيدة لأفان المستقبل
- تصميم متميز وأداء فعال
- ١- فتحة ذات سرعة متغيرة
- ٢- خفيف الوزن: ٢ كم
- ٣- تشغيل وتوماتيكي بالكامل
- ٤- موقت مع مفتاح لتخفيف التشويش



جرب الاحتراف بالتصوير مع كاميرا فيديو هيتاشي الجديدة

VHS HQ

الوكيل العام / شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده
• الكويت - شارع فهد سالم - نهاية وزارة النفط / ٤٤٨٢٩٤٦ / جميع الفروع / ٢٤٣٠٧٥٧
• البحرين - شارع البراري - نهاية واحة الشيخ أحمد الجابر - تلفون: ٢٩١٨٠٨٣
• مصر - شارع مصر / ٤٨٣٣٥٥١

ΣΑΕΛ·ΤΥ-ΕΛΕΥΛΕΕ Γ

إذا أردت الاتصال
 فغلبك
 بوسنة جمال
 الكهربائية
 • تركيب اويل للكويت والعراق
 • ايضا تركيب اويل مع بوسنة
 لجميع دول الخليج بالسعر
 الذي يتناسب. السالمة مقبولة
 مجمع فرح ت: ٥٧٤٤٦٩٦

تركيب سخانات المياه
تركيب إيريال
دول الخليج ومراكش
تصليح جميع أنواع
المكيفات
والثلاجات
مؤسسة وليد محمود النقرة
٣٦١٢٧٩٨
٣٦٥٩٤٠٢

تعلم
العود والكمان
في فترة
وجيزة على
يد أستاذ كويتي
للتواصل ٢٦٢٢٦٨٢٤

قندىگور
يعلن عن اسعار مبيعات ٨٨ ورق
بلاستك القوي دينار ورق اسفنج
المتر ١٧٢٥٠ دينار اسف ٠٩٠
٦٠ (٢) دنانير للمتر، بلاط بلاستك
٢,٥ دينار للمتر، قواطع بارنشن -
اصباغ ويوجد ورق لفة كاملة مع
التركيبة ٢٥ دك - ميدان حويل - قوب
الزور والخضر. ت/٥٦٦٥٠٣٦
٣٦٥١٣٢٧

تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التصفينات الصحية
بالكمبيوتر كما نقوم بصيانة
وتصليح جميع الأدوات الصحية
والكهربائية والتبريد
شركة صقر الجدي وأولاده
الجابرية - ت ٥٢٦١٠٦

• إختلال معاملاتكم في وزارة الشؤون
• استنجاح الرخص التجارية وتجنبها
• عمل البصات والمضخ الطيني للخدم
• خدمات ارسال واستقبال بالفاكس
المشيعلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٠٠٢٣. ٤٧١٥١٢١
٤٧١٠١٤٩
فاكس / ٤٧١٤٧٢٨

الوطبة اسكندرية

 ٤٧٤٧٥٤٥/١ ٦-٤٧٤٣٠٠٣/٩
 ٤٧٤٦٦٦٠/١
 مستشفى

نقل عفش
نقل عفش بعبك والتجهيز المتكامل
من مكان لآخر
بيع وشراء الأثاث والأجهزة
المستعملة
ت. ٤٧٤٧٨١١ ٤٧١٧٤٥٨

اعتمدوا : **مطبخية طابا**
(الوثقة المدنية - طابا)
 يمارسها الجديده - مطبوعات عماله
 الجوده وسرعة في الاجاز وسعرها
 مناسب - يوزع عند كبر من المقيوس
 لتكنية طابا تكم
 القدره سابع بيرون - مفاسل سنووي
 المفرد - ٦٦٨٨٦٦٤

السيلانية المسيحية
بقية الأيدي العاملة مجاناً
كفالتنا ٦ أشهر
٤٣٣٨٩٠٠ (دخني ٢٩)
٤٣٣٨٩٠٦
٤٣٣٨٥٩١ (أومشاصل)

الأسماء الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقبال البورصة ليوم الثلاثاء - الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٥

العملات العالمية

اسعار الذهب بالدينار		اسعار العملات مقابل الدينار	
١١٦,٨٥٠	اونصة	٢٨,٨٠	دولار
٢٣٢,٠٠٠	٥ تولات	٤٩,٣٠٠	جنيه استرليني
٤٢٣,٣٠٠	١٠ تولات	٢,١١٥	بن ياباني
٣٧,٠٣٠,٠٠٠	كيلو ٩٩٥	١٨٥,٠٠	فرنك سويسري
٣٦٨,٨٠٠	كيلو ٩٩٩	١٦٣,٩٠	مارك ألماني
٣٦٢,٣٠٠	كيلو ٩٩٩٩	٤٦,٠٠	فرنك فرنسي
اسعار العملات والفائدة		العملة مقابل الفائدة	
١٩,٣٥٠	٥ غرامات	٣ = شهر	
٢٨,١٥٠	١٠ غرامات		
٧٥,٥٠٠	٢٠ غراما		
١٨٧,٣٥٠	٥٠ غراما		
٣٣٣,٨٠٠	١٠٠ غرام		
معدلات الفائدة		الدولار مقابل	
٦ ١/٤	شهر	٨ ١/١٦	دولار
٦ ١/٤	شهران	١٢ ١/١٦	استرليني
٦ ١/٤	٣ اشهر	٤ ٢/٨	بن ياباني
٦ ٣/٨	٦ اشهر	٢ ٣/٤	السويسري
٦ ٣/٨	سنة	٤ ١/٨	الاملائي
		٨ ٣/١٦	الفرنسي
		٢ ١/٤	الجيدر
اسعار المعادن		الدولار للاونصة	
		٤٠,٦٠	الذهب
		٦,٢٦	الفضة

اسم الشركة	اسعار اليوم			الكمية	عدد الصفقات	الإقفال السابق		آخر امو	آخر امو	الفرق
	الأعلى	الأدنى	المتوسط			الإقفال	التاريخ	بيع	شراء	
حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ٢٥/١٠/٨٨	٣٦-٠	٣٥-٥	٣٦-٠	٢١٨٠٠٠٠	٧	٣٩-٥ ٣٥-٠ ٣٥-٠	١٠/٤ ١٠/٢٤ ١٠/١٩	٣٠-٠ ٣٠-٨ ٣٢-٢٢ ٣٥-٠ ٥٠-٠	٣٥-٥ ٣٦-٠ ٣٥-٠ ٣٥-٠ ٥٠-٠	٠-٠
الخليج للمشاريع الطبية الاسمنت الأبيض اسمنت الخجيرة اسمنت الشارقة اسمنت لم القويين اسمنت الخليج م (21٠٠) العربية الدولية للتأمين اتحاد الخليج للتأمين الخليج المالية للتأمين الشارقة للتأمين										
المجموع الكلي				١٨٠٠٠٠	٧		القبضه	٢٠٠٠	مبتلر	

ميشلان الراديال MXV.

الأداء العالي بإطارات العريض LOW PROFILE

السلامة والأمان والضمان
تصاحبك مع إطارات ميشلان
عليك فقط أن تنبه للطريق
وأترك الباقي لإطارات ميشلان

٥١٠٢٣١٧
٤١٥٩١١٥
٥١٦٣٨٠٢٤

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات
الشايخ والنصر

ميشلان الجودة في الخبرة ...

مراكز الاستبدال: جميع مفارض مؤسسة الاندلس التجارية

في:	الكويت	حوق	الضحيل	انزروانية	السلمية	الجهراء
٤١٤٩٨٦٩	٤٦٣٤٦٣٩	٦٩١٦٧٧٣	٤٧٤٣٠٤١	٥٧١٧٦١٧	٤٧٧٠٠١	

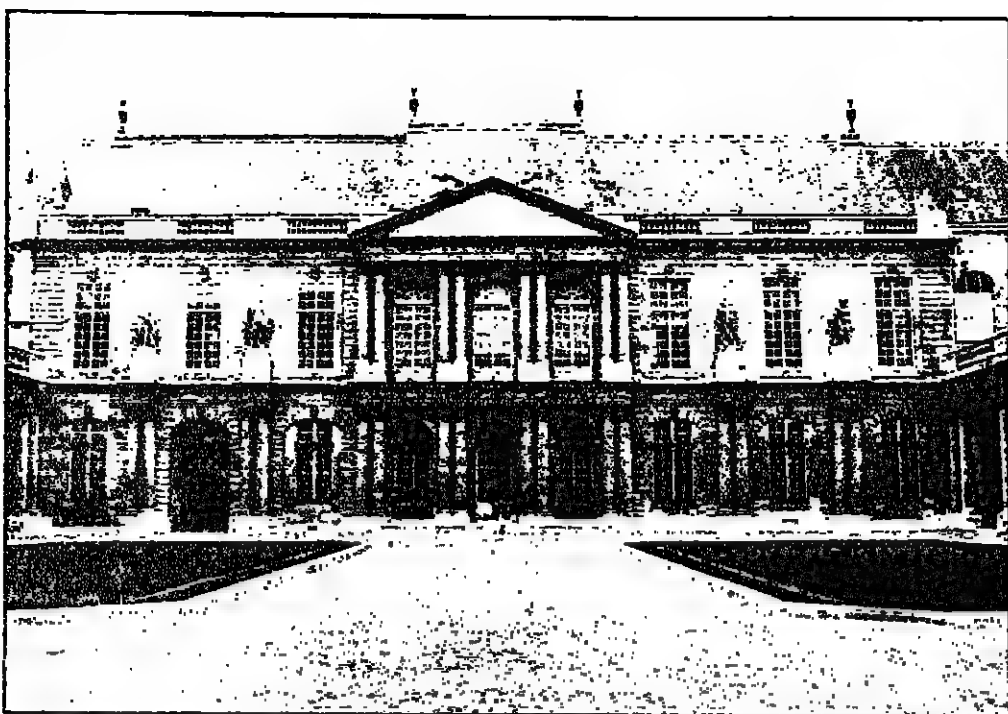
مسافر مع.. الايام

بصام : درويش الجميل

الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر الواحد والعشرين من يونيو

عام ١٩٣٩ -

وتنح في قاعة « لانا » بمتحف اللوفر بباريس ..



الحياة في اعطائها .. لهذا
ياسيدي القاصي استمرت اللوحة
لتنظيفها ثم اعادتها اليك .. وهذا
ما كنت به ..
— ولذا لم تنضم الى ادارة
المتحف باقتراحك الخاصة بترميم
اللوحة واصلاحها وتنظيفها ..
وضحك الرجل وقال :
— ألم يطول على عشرات
الطبات التي ذهبتا على مسدي
العالمين السافلين على استمارتي
الصورة .. طبعا لم يطول عليا
.. فلا شك انك لا تتوقع حقا
أن يسبح مدير المتحف لرجل مثلي
غريب من العمل بالشارع في
المصلحة ؟ ان هؤلاء الناس ياسيدي
يظنون انهم اساتذة في هذا الباب ..
الرجل .. لم قال :
— أرجو ان تقرر اجابتيك
على موضوع السرقة .. لا احد
يشك في استاذية رجال معمل
اللوستر ..
مرة اخرى يضحك الرجل في
رقعة ويقول بصوت يتردد :
— وهذه استاذية هي سبب
التلف الشديد الذي يصيب حاليا
تسعة اشهر لوحات المتحف ..
كيف سرقت اللوحة ؟
— ها أنت لست على كلمة
« سرقة » .. اني « اسهرت »
.. استمررت في العمل في الليل
اشك في ان روح الفنان ماتت ..
واضحة منه كل الرغبي .. حسنا ..
سأكتب لك بعد « استمرتها » في
سهولة شديدة نزعها من فوق
الحائط الواقع بجوار الباب ..
ووضعتها بين طيات حشيرة كانت
مهي وخرجت بها .. تصور ياسيدي
لقد رايت احد الزوار وانا انزعها
وقال لي : « لماذا نزع اللوحة من
مكانها ؟ » فقلت له ببساطة :
« لانها واصبحت الى حشيرة
كانت .. » ولم اكن بهذا .. بل
اخذت اشير له على الابواب الثلاثة
في اللوحة .. ووضعت له الاخطاء
التي ارتكبت في تنظيفها ياسيدي
رجال معمل المتحف .. لم خرجت
بها دون ان يرسلني احد على نفسي
يدي رغم ان اطار اللوحة كان
بارزا بوضوح من بين طيات
الحشيرة ..
وشكل قاضي التحقيق لجنة فنية
من كبار الخبراء في فن الرسم
وتاريخه .. ومن اساتذة علم
التصوير في كلية العلوم .. وبحثت
الجنة تقريرا شرا .. جاء في ذلك
التقرير :
— ان اسلوب السيد سرجي
يروج لسلوكي في تنظيف اللوحة
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

يخلف اللوفر عن سر ذلك :
— السبب بسيط جدا يا سيدي
.. لقد غفروا على اللوحة ..
وتجسوا على السارق .. شخص
غافض اتصل بطلوني بمدير التحرير
بصحيفة « لومانان » وقال له :
— اسأله هرو .. اذا ارسلت
بمحرر صحيفة الفن .. قد اني
الماترة الى مكتب قاضي التحقيق
في محكمة السين .. قد يحصل علي
سبق صحفي نادر من حادث سرقة
لوحة المستهر ..
— نفس هذا المتحدث الغافض
اتصل بي في داري .. فلماذا ذهبت
قسي الموهبة الى مكتب قاضي
التحقيق .. رايته غافضا بجيش من
المحربين من كل الصف .. لقد
ابلقهم احدثت الغافض بما ابلىني ..
وسألت المدير :
— ومن السارق .. ؟ احمد
رجال المتحف .. ؟
ولما الرجل وقال غافضا :
— سيدي .. انك تكرر ما كان
يقوله بفنتي الشرطة سليل اللسان
اتدبره روي .. كلا يا سيدي ..
الشارع غريب تماما من المتحف ..
لا احد يعرف جنسيتي .. فليطهروا
معه على اوراق .. اسمه ايضا
ايضا ليس فرنسي .. اسمه
بوجوسلافي ..
— روسي .. ؟
— روسي .. ومع ذلك دعنا
ننقل مكتب قاضي التحقيق نراه
ونسبح ما يدافع به من نفسه ..
ورأيت السارق .. رجلا نسي
الاربعين .. ساهم النظرات .. بالغ
الاثارة .. والراحة ايضا .. قال
ردا على اسئلة الحق :
— اسمي سرجي بوجو
سلانكي مجري الجنسية ..
كيميائي .. ولكن من عشاق فن
الرسم ..
— انكر لنا مني وكيف سرقت
لوحة « المستهر » ..
قال في احتجاج غير غافض :
— سيدي الحق .. مني وكيف
لا احية لهذا .. انهم هو
لماذا .. مع احتجابي بالبطيخ
على كلمة « سرقة » .. هذه ..
ولكن الحق يلح على الكلمة :
— حسنا .. لقد فوجئت افترافك
.. والان مني « سرقة » اللوحة ؟
قال الرجل وهم يبتسم لغفاد
الحقق :
— كما قلت لكم اني كيميائي ..
ونخصمي هو البحث في مواد
تنظيف اللوحات القديمة .. واعانها
الى حلها الاولى .. من كثرة
ترديتي على متحف اللوفر .. اخذت
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

المره وقد واثقه الخرسه :
— رجال الشرطة .. لا لقد
وقعت السرقة ورجالك بالمتحف ..
رجالك المهره الذين يا بنش
الشرطة المتباين ببراءة ورجالك ..
وقعت وهم في كل مكان بالمتحف
وهذا ابراه وحول اسواره من
الداخل والخارج .. هل تسكر
هذا .. ؟
— تراجع المتني روي قسيسلا
واخذت السخريه من صوته وهو
يقول :
— لا .. لست انكر .. ولكن ..
قاطعه الرجل الخائر وهو يروح
بنسخة من صحيفة « لومانان » :
— انك قد واقرأ يا سيدي
مفتي الشرطة ما كتبه محرر الفن
في صحيفة « لومانان » ..
كان ما كتب المحرر السخار
قبة في التذلل لاجل الشرطة
باريس .. كتب :
— مرة اخرى اتقد زميلي محرر
« لومانان » .. واندي الى اللوفر
حاليا لوحة حشيرة التقليل من
اللوحة المسروقة « المستهر » ..
اجتبت الى الشرطي الواقع هذه
الايام يفحص الداخلين يعين كيميائي
الصخر .. سألته من القاعة التي
سرت منها لوحة « المستهر »
فقال لي في جناه :
— انها بالطابق الثاني .. اليس
مك كتب الزائد .. ؟
— روسي .. ؟
— روسي .. ومع ذلك دعنا
ننقل مكتب قاضي التحقيق نراه
ونسبح ما يدافع به من نفسه ..
ورأيت السارق .. رجلا نسي
الاربعين .. ساهم النظرات .. بالغ
الاثارة .. والراحة ايضا .. قال
ردا على اسئلة الحق :
— اسمي سرجي بوجو
سلانكي مجري الجنسية ..
كيميائي .. ولكن من عشاق فن
الرسم ..
— انكر لنا مني وكيف سرقت
لوحة « المستهر » ..
قال في احتجاج غير غافض :
— سيدي الحق .. مني وكيف
لا احية لهذا .. انهم هو
لماذا .. مع احتجابي بالبطيخ
على كلمة « سرقة » .. هذه ..
ولكن الحق يلح على الكلمة :
— حسنا .. لقد فوجئت افترافك
.. والان مني « سرقة » اللوحة ؟
قال الرجل وهم يبتسم لغفاد
الحقق :
— كما قلت لكم اني كيميائي ..
ونخصمي هو البحث في مواد
تنظيف اللوحات القديمة .. واعانها
الى حلها الاولى .. من كثرة
ترديتي على متحف اللوفر .. اخذت
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

لا يخفي هذا الكتيب الاتني هواة
ومحترفي سرقة اللوحات باخذ
ما يريدون .. ؟ انكم تسلمون مهمة
الصوص .. فتكون في هذا
الكتيب كل شيء عن التحقيقات
وممراتهم واثباتهم وابواب الطوارئ
واماكنها وطرق تنحها في ساعات
الخطر .. وتوضعون بلا سرورة
الى الطريقة المثلى في تطبيق كل
لوحة .. ونوع المادة المستخدمة
لرسبها .. فاما كات او خسا
.. لم توضع هذا الكتيب بلجان
على الزوار .. لانك يحق السواء
لا تحرقوا هذه الكتيبات .. ؟ ثم
ان توضع الحراسة على القاعات
بأنك ما يقول الناس من البطالة
المتعة في المتحف .. ثم ..
لم بعد نائب المدير يحتل لجهة
الكتيب .. نصاح تاترا :
— سيدي الحق .. انك تدخل
فيما لا ينبغي .. لقد صيرت
طويلا على سخرية .. ونطاولك
على ادارتنا نحن الذين نبل
أصفي جهنا للحفظ على هذه
الثروة الثوية .. واتني ..
ولم يبال المتني بشورة نائب
المدير فقاطعه ساخرا :
— كيف .. ؟ بالسماح للسراق
والصوص بان ..
— هذه المرة قرر نائب المدير نحوه
ولوح بيده في وجهه صاحبا :
— دعني اتم حديثي ايها
الشرطي .. ؟ لقد تحدثت بما
فيه الكفاية .. ولكني لا استطيع
ان اسكت على هذا الجهل المحزن ..
اعلم ايها الشرطي ان هذا الكتيب
الذي تسخر منه ليس يدعي ان
نشرات المتحف الحامية .. ما من
منع في السالم كله ان يوزع
ايثار هذه الكتيبات على الزائرين
.. انهم فلان ايها الشرطي .. ؟
لان هواة الفن اكثر بالاف المرات
من سراق اللوحات .. تكلم عن
توزيع الحراسة .. ؟ فاعلم انه
يمل في خدمة هذا المتحف .. ؟

وبفت السخريه حدها القاصي
حين كتب محرر الصحيفة الفنية في
مجلة « پاري - ماتشي »
— اسم دخلت اللوفر مع
الزائرين .. كانت معي اخي ..
دعت ابني نسخة حسنة التقدية
للوحة المعروفة « المراء والظلم »
للفنان لاهي .. ولدت ابط اخي
اللوحة الى سائر الفنانين
فانو .. بقادة وحسنة التقدير هي
القاعات كلها واللوحات في ايدينا
الآخرى .. الخلت واخفي ندور في
القاعات احدث الامعاء فاستل
اللوحة التي كانت معي الى اقرب
الحراس .. الى مكاني لتكن من
صاحبة صديقي .. ومما تهمته .. ثم
استعادتها من الحارس وخرجنا

بالحرق .. التوايح والقرارات
الوزارية .. توجي دلتنا بهذا بعد
حريق عام ١٨٧٥ ..
وصحى الختشي طرف سيجارته
وقال :
— تعليمات وقرارات وزارية
فنية .. ما علينا ..
ثم التفت الى حارس القاعة
التي سرت منها اللوحة :
— والآن يا سيد جبرار .. انت
حارس قاعة تكان التي سرت منها
اللوحة .. ليس كذلك .. ؟
كان الحارس يحضر للسرال
اجاب في تحد ودون خوف :
— اجل .. ولكن يجب ان تعرف
يا سيدي لغتي ان السيد المدير
السابق هذا في حراسة تلك
قاعات اخرى مجاورة .. وهذا هو
خطاب التكتيف ..
ولم ينظر المتني في الورقة
التي بدد الحارس بها يده وقال
في يرد :
— لقد رايت صورة الخطاب في
ملك .. انا على اي حال لا
اتهمك بالاحمال .. ومن الممكن ان
يخفيها .. وانما مفتي الشرطة هي
لص ماهر مدبر .. وهذا يريد ان
درجة حرسي .. ولكني اريد ان
انيد من تجاركت .. فالتت لاشك
شرا مربيا خلال النهار ؟ او ربا
خلال وقت الزيادة امس ؟
وسعد الحارس بالافراء وانتخب
في وقتته وقال :
— بالطبع يا سيدي الحقش .. انا
رجل حرس جدا .. لا اترك اي
شيء لمصالحات .. مبني كمين
السكر .. اجل .. لقد لاحظت
شيئا قد ينيك في التحقيق .. كان
لقد قبل وقوع السرقة بثلثة ايام
.. لاحظت ان شابا في العشرين
كان يربس في كراسه « بمشي »
لوحات - فان - كانت معه سيدة
تحمل له الاقال .. وكنت واقف
يقال لم اربها اليوم ..
— ام تسلمه ان كان قد حصل
على التصريح المناسب لنقل لوحات
اللوثر في كراسه ..
— بالطبع ياسيدي .. انا حرس
جدا .. لا اترك اي ..
.. هل سألته ؟
— بالطبع .. ورايت التصريح
وعليه توقيع مدير المتحف ..
— حسنا .. الان من لنا هذا
الشاب والسيدة التي كانت معه ؟
— ورفم هذا لم يعرفوا .. لا على
اللوحة .. ولا على سارتها ..
وبدات حلة السرقة بالحشيرة
باللوفر وبادارته ..
— محرر الفن في « لومانان » مثلا :
لقد ضاعت لوحة « المستهر »
.. بفعل الادارة « المستهرة » !
ومحرر الاستراسيون :
— اعلان مجاني الى عشاق
الن : في استطاعتكم زيارة اللوفر
والخروج منه بما تريدون من لوحات
مع تحيات الادارة الحريصة !

لكن ماذا تكلم ايها الحقش ؟
— سيدي .. ألم ترسلني الى
العمل للبحث عن ان احدا لم
يطلعها من مكانها لتكتيف ؟
ونكر مدير المتحف ما كتبه به
موقعه فقال :
— اجل .. هيه ؟ هي ؟
بالمثل ؟
— كلا .. قالوا انهم لا ينزعون
اللوحات من امكانها دون اذن من
المدير ..
سخرت مني .. ؟
صاح به الرجل الغافض
الحاشي :
— عليك وعليهم الكلفة .. هل
تفهم كل الزوار ؟
— يجري تفتيشهم في القاعات
يا سيدي ..
كل لرجل الحرس الا انزعوا
اللوثر حتى بعد التفتيش ..
واضح ؟
— هيا .. لا تفك هكذا
كلاهما ..
خرج الرجل لينفذ اوامر المدير
المضطرب .. فانا له :
— الى ان يشر رجلك على
اللوحة يا سيدي نائب المدير ..
هل تكلم وتخطي لكره عنيا ؟
نظر النيا نظرة الخيفة ثم قال
ينفس من كبره بسوء الاثاب :
— وماذا تهم انت في الفن ؟
لقد سمعتني اقول انها لوحة
« المستهر » للفنان الفرنسي
« فان » .. ومع هذا تسألني
عنها ؟
ثم شاء ان ين علينا بما في
جميعه من معلومات كانتا نبيت
جدارته بنصب نائب مدير اللوفر
.. قال :
— انها لوحة صغيرة .. اصغر
لوحة في اللوفر كله .. خبيصة
وعشرون سنتيمترا في عشرين !
وهي تحمل شيئا اثريا فيستان .. فتح
ذراعيه سميدا يشابه .. مستقيلا
الحياة كانت راضى بانه ..
ويقولون ان فان رسمها عام
١٧١٢ حين ..
ثم تبه المدير الى انه اخضر
اسوا اللوحات لحاضره الفنية
تمام غاشي وهو يقول :
— يا الهي .. ها انا اخضر
في تاريخ الفن .. والديا كلها
سوف تنقلب على راسي بعد قليل
اذا لم نضر على اللوحة ..
.. ؟
ولم يمشروا على اللوحة ..
واضطر نائب مدير اللوفر الى
الخطر الشرطة .. ومع الشرطة
جاءت الصحافة .. مفتي الشرطة
المعروف بسوء اديه اتدبره روي
نائب المدير .. قال دون ان ينظر
الى الرجل المضطرب الذي يتوقع
الاعانات الفنية من المتني في
الاسان القاصي :
— سرقة جريئة جدا يا سيدي
نائب المدير .. وسهولة رغم هذا
.. فما اكثر الاخطام التي ارتكبت
.. لا تزال ترتكب في هذا المتحف ..
لانا يا سيدي نائب المدير ..
تعلقون اللوحات الثينة باسلاك
يسهل قطعها باية اداة .. ؟ بل
ويسهل نزعها من مكانها بقل
جهد .. ؟ هه .. ؟ لماذا ؟
قال المدير المضطرب :
— سيدي الحقش .. ذلك تقليد
قديم في اللوفر .. كي يسهل نزع
اللوحات من مكانها في حالة الاضرار

الحياة في اعطائها .. لهذا
ياسيدي القاصي استمرت اللوحة
لتنظيفها ثم اعادتها اليك .. وهذا
ما كنت به ..
— ولذا لم تنضم الى ادارة
المتحف باقتراحك الخاصة بترميم
اللوحة واصلاحها وتنظيفها ..
وضحك الرجل وقال :
— ألم يطول على عشرات
الطبات التي ذهبتا على مسدي
العالمين السافلين على استمارتي
الصورة .. طبعا لم يطول عليا
.. فلا شك انك لا تتوقع حقا
أن يسبح مدير المتحف لرجل مثلي
غريب من العمل بالشارع في
المصلحة ؟ ان هؤلاء الناس ياسيدي
يظنون انهم اساتذة في هذا الباب ..
الرجل .. لم قال :
— أرجو ان تقرر اجابتيك
على موضوع السرقة .. لا احد
يشك في استاذية رجال معمل
اللوستر ..
مرة اخرى يضحك الرجل في
رقعة ويقول بصوت يتردد :
— وهذه استاذية هي سبب
التلف الشديد الذي يصيب حاليا
تسعة اشهر لوحات المتحف ..
كيف سرقت اللوحة ؟
— ها أنت لست على كلمة
« سرقة » .. اني « اسهرت »
.. استمررت في العمل في الليل
اشك في ان روح الفنان ماتت ..
واضحة منه كل الرغبي .. حسنا ..
سأكتب لك بعد « استمرتها » في
سهولة شديدة نزعها من فوق
الحائط الواقع بجوار الباب ..
ووضعتها بين طيات حشيرة كانت
مهي وخرجت بها .. تصور ياسيدي
لقد رايت احد الزوار وانا انزعها
وقال لي : « لماذا نزع اللوحة من
مكانها ؟ » فقلت له ببساطة :
« لانها واصبحت الى حشيرة
كانت .. » ولم اكن بهذا .. بل
اخذت اشير له على الابواب الثلاثة
في اللوحة .. ووضعت له الاخطاء
التي ارتكبت في تنظيفها ياسيدي
رجال معمل المتحف .. لم خرجت
بها دون ان يرسلني احد على نفسي
يدي رغم ان اطار اللوحة كان
بارزا بوضوح من بين طيات
الحشيرة ..
وشكل قاضي التحقيق لجنة فنية
من كبار الخبراء في فن الرسم
وتاريخه .. ومن اساتذة علم
التصوير في كلية العلوم .. وبحثت
الجنة تقريرا شرا .. جاء في ذلك
التقرير :
— ان اسلوب السيد سرجي
يروج لسلوكي في تنظيف اللوحة
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

يخلف اللوفر عن سر ذلك :
— السبب بسيط جدا يا سيدي
.. لقد غفروا على اللوحة ..
وتجسوا على السارق .. شخص
غافض اتصل بطلوني بمدير التحرير
بصحيفة « لومانان » وقال له :
— اسأله هرو .. اذا ارسلت
بمحرر صحيفة الفن .. قد اني
الماترة الى مكتب قاضي التحقيق
في محكمة السين .. قد يحصل علي
سبق صحفي نادر من حادث سرقة
لوحة المستهر ..
— نفس هذا المتحدث الغافض
اتصل بي في داري .. فلماذا ذهبت
قسي الموهبة الى مكتب قاضي
التحقيق .. رايته غافضا بجيش من
المحربين من كل الصف .. لقد
ابلقهم احدثت الغافض بما ابلىني ..
وسألت المدير :
— ومن السارق .. ؟ احمد
رجال المتحف .. ؟
ولما الرجل وقال غافضا :
— سيدي .. انك تكرر ما كان
يقوله بفنتي الشرطة سليل اللسان
اتدبره روي .. كلا يا سيدي ..
الشارع غريب تماما من المتحف ..
لا احد يعرف جنسيتي .. فليطهروا
معه على اوراق .. اسمه ايضا
ايضا ليس فرنسي .. اسمه
بوجوسلافي ..
— روسي .. ؟
— روسي .. ومع ذلك دعنا
ننقل مكتب قاضي التحقيق نراه
ونسبح ما يدافع به من نفسه ..
ورأيت السارق .. رجلا نسي
الاربعين .. ساهم النظرات .. بالغ
الاثارة .. والراحة ايضا .. قال
ردا على اسئلة الحق :
— اسمي سرجي بوجو
سلانكي مجري الجنسية ..
كيميائي .. ولكن من عشاق فن
الرسم ..
— انكر لنا مني وكيف سرقت
لوحة « المستهر » ..
قال في احتجاج غير غافض :
— سيدي الحق .. مني وكيف
لا احية لهذا .. انهم هو
لماذا .. مع احتجابي بالبطيخ
على كلمة « سرقة » .. هذه ..
ولكن الحق يلح على الكلمة :
— حسنا .. لقد فوجئت افترافك
.. والان مني « سرقة » اللوحة ؟
قال الرجل وهم يبتسم لغفاد
الحقق :
— كما قلت لكم اني كيميائي ..
ونخصمي هو البحث في مواد
تنظيف اللوحات القديمة .. واعانها
الى حلها الاولى .. من كثرة
ترديتي على متحف اللوفر .. اخذت
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

المره وقد واثقه الخرسه :
— رجال الشرطة .. لا لقد
وقعت السرقة ورجالك بالمتحف ..
رجالك المهره الذين يا بنش
الشرطة المتباين ببراءة ورجالك ..
وقعت وهم في كل مكان بالمتحف
وهذا ابراه وحول اسواره من
الداخل والخارج .. هل تسكر
هذا .. ؟
— تراجع المتني روي قسيسلا
واخذت السخريه من صوته وهو
يقول :
— لا .. لست انكر .. ولكن ..
قاطعه الرجل الخائر وهو يروح
بنسخة من صحيفة « لومانان » :
— انك قد واقرأ يا سيدي
مفتي الشرطة ما كتبه محرر الفن
في صحيفة « لومانان » ..
كان ما كتب المحرر السخار
قبة في التذلل لاجل الشرطة
باريس .. كتب :
— مرة اخرى اتقد زميلي محرر
« لومانان » .. واندي الى اللوفر
حاليا لوحة حشيرة التقليل من
اللوحة المسروقة « المستهر » ..
اجتبت الى الشرطي الواقع هذه
الايام يفحص الداخلين يعين كيميائي
الصخر .. سألته من القاعة التي
سرت منها لوحة « المستهر »
فقال لي في جناه :
— انها بالطابق الثاني .. اليس
مك كتب الزائد .. ؟
— روسي .. ؟
— روسي .. ومع ذلك دعنا
ننقل مكتب قاضي التحقيق نراه
ونسبح ما يدافع به من نفسه ..
ورأيت السارق .. رجلا نسي
الاربعين .. ساهم النظرات .. بالغ
الاثارة .. والراحة ايضا .. قال
ردا على اسئلة الحق :
— اسمي سرجي بوجو
سلانكي مجري الجنسية ..
كيميائي .. ولكن من عشاق فن
الرسم ..
— انكر لنا مني وكيف سرقت
لوحة « المستهر » ..
قال في احتجاج غير غافض :
— سيدي الحق .. مني وكيف
لا احية لهذا .. انهم هو
لماذا .. مع احتجابي بالبطيخ
على كلمة « سرقة » .. هذه ..
ولكن الحق يلح على الكلمة :
— حسنا .. لقد فوجئت افترافك
.. والان مني « سرقة » اللوحة ؟
قال الرجل وهم يبتسم لغفاد
الحقق :
— كما قلت لكم اني كيميائي ..
ونخصمي هو البحث في مواد
تنظيف اللوحات القديمة .. واعانها
الى حلها الاولى .. من كثرة
ترديتي على متحف اللوفر .. اخذت
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

لا يخفي هذا الكتيب الاتني هواة
ومحترفي سرقة اللوحات باخذ
ما يريدون .. ؟ انكم تسلمون مهمة
الصوص .. فتكون في هذا
الكتيب كل شيء عن التحقيقات
وممراتهم واثباتهم وابواب الطوارئ
واماكنها وطرق تنحها في ساعات
الخطر .. وتوضعون بلا سرورة
الى الطريقة المثلى في تطبيق كل
لوحة .. ونوع المادة المستخدمة
لرسبها .. فاما كات او خسا
.. لم توضع هذا الكتيب بلجان
على الزوار .. لانك يحق السواء
لا تحرقوا هذه الكتيبات .. ؟ ثم
ان توضع الحراسة على القاعات
بأنك ما يقول الناس من البطالة
المتعة في المتحف .. ثم ..
لم بعد نائب المدير يحتل لجهة
الكتيب .. نصاح تاترا :
— سيدي الحق .. انك تدخل
فيما لا ينبغي .. لقد صيرت
طويلا على سخرية .. ونطاولك
على ادارتنا نحن الذين نبل
أصفي جهنا للحفظ على هذه
الثروة الثوية .. واتني ..
ولم يبال المتني بشورة نائب
المدير فقاطعه ساخرا :
— كيف .. ؟ بالسماح للسراق
والصوص بان ..
— هذه المرة قرر نائب المدير نحوه
ولوح بيده في وجهه صاحبا :
— دعني اتم حديثي ايها
الشرطي .. ؟ لقد تحدثت بما
فيه الكفاية .. ولكني لا استطيع
ان اسكت على هذا الجهل المحزن ..
اعلم ايها الشرطي ان هذا الكتيب
الذي تسخر منه ليس يدعي ان
نشرات المتحف الحامية .. ما من
منع في السالم كله ان يوزع
ايثار هذه الكتيبات على الزائرين
.. انهم فلان ايها الشرطي .. ؟
لان هواة الفن اكثر بالاف المرات
من سراق اللوحات .. تكلم عن
توزيع الحراسة .. ؟ فاعلم انه
يمل في خدمة هذا المتحف .. ؟

وبفت السخريه حدها القاصي
حين كتب محرر الصحيفة الفنية في
مجلة « پاري - ماتشي »
— اسم دخلت اللوفر مع
الزائرين .. كانت معي اخي ..
دعت ابني نسخة حسنة التقدية
للوحة المعروفة « المراء والظلم »
للفنان لاهي .. ولدت ابط اخي
اللوحة الى سائر الفنانين
فانو .. بقادة وحسنة التقدير هي
القاعات كلها واللوحات في ايدينا
الآخرى .. الخلت واخفي ندور في
القاعات احدث الامعاء فاستل
اللوحة التي كانت معي الى اقرب
الحراس .. الى مكاني لتكن من
صاحبة صديقي .. ومما تهمته .. ثم
استعادتها من الحارس وخرجنا

بالحرق .. التوايح والقرارات
الوزارية .. توجي دلتنا بهذا بعد
حريق عام ١٨٧٥ ..
وصحى الختشي طرف سيجارته
وقال :
— تعليمات وقرارات وزارية
فنية .. ما علينا ..
ثم التفت الى حارس القاعة
التي سرت منها اللوحة :
— والآن يا سيد جبرار .. انت
حارس قاعة تكان التي سرت منها
اللوحة .. ليس كذلك .. ؟
كان الحارس يحضر للسرال
اجاب في تحد ودون خوف :
— اجل .. ولكن يجب ان تعرف
يا سيدي لغتي ان السيد المدير
السابق هذا في حراسة تلك
قاعات اخرى مجاورة .. وهذا هو
خطاب التكتيف ..
ولم ينظر المتني في الورقة
التي بدد الحارس بها يده وقال
في يرد :
— لقد رايت صورة الخطاب في
ملك .. انا على اي حال لا
اتهمك بالاحمال .. ومن الممكن ان
يخفيها .. وانما مفتي الشرطة هي
لص ماهر مدبر .. وهذا يريد ان
درجة حرسي .. ولكني اريد ان
انيد من تجاركت .. فالتت لاشك
شرا مربيا خلال النهار ؟ او ربا
خلال وقت الزيادة امس ؟
وسعد الحارس بالافراء وانتخب
في وقتته وقال :
— بالطبع يا سيدي الحقش .. انا
رجل حرس جدا .. لا اترك اي
شيء لمصالحات .. مبني كمين
السكر .. اجل .. لقد لاحظت
شيئا قد ينيك في التحقيق .. كان
لقد قبل وقوع السرقة بثلثة ايام
.. لاحظت ان شابا في العشرين
كان يربس في كراسه « بمشي »
لوحات - فان - كانت معه سيدة
تحمل له الاقال .. وكنت واقف
يقال لم اربها اليوم ..
— ام تسلمه ان كان قد حصل
على التصريح المناسب لنقل لوحات
اللوثر في كراسه ..
— بالطبع ياسيدي .. انا حرس
جدا .. لا اترك اي ..
.. هل سألته ؟
— بالطبع .. ورايت التصريح
وعليه توقيع مدير المتحف ..
— حسنا .. الان من لنا هذا
الشاب والسيدة التي كانت معه ؟
— ورفم هذا لم يعرفوا .. لا على
اللوحة .. ولا على سارتها ..
وبدات حلة السرقة بالحشيرة
باللوفر وبادارته ..
— محرر الفن في « لومانان » مثلا :
لقد ضاعت لوحة « المستهر »
.. بفعل الادارة « المستهرة » !
ومحرر الاستراسيون :
— اعلان مجاني الى عشاق
الن : في استطاعتكم زيارة اللوفر
والخروج منه بما تريدون من لوحات
مع تحيات الادارة الحريصة !

لكن ماذا تكلم ايها الحقش ؟
— سيدي .. ألم ترسلني الى
العمل للبحث عن ان احدا لم
يطلعها من مكانها لتكتيف ؟
ونكر مدير المتحف ما كتبه به
موقعه فقال :
— اجل .. هيه ؟ هي ؟
بالمثل ؟
— كلا .. قالوا انهم لا ينزعون
اللوحات من امكانها دون اذن من
المدير ..
سخرت مني .. ؟
صاح به الرجل الغافض
الحاشي :
— عليك وعليهم الكلفة .. هل
تفهم كل الزوار ؟
— يجري تفتيشهم في القاعات
يا سيدي ..
كل لرجل الحرس الا انزعوا
اللوثر حتى بعد التفتيش ..
واضح ؟
— هيا .. لا تفك هكذا
كلاهما ..
خرج الرجل لينفذ اوامر المدير
المضطرب .. فانا له :
— الى ان يشر رجلك على
اللوحة يا سيدي نائب المدير ..
هل تكلم وتخطي لكره عنيا ؟
نظر النيا نظرة الخيفة ثم قال
ينفس من كبره بسوء الاثاب :
— وماذا تهم انت في الفن ؟
لقد سمعتني اقول انها لوحة
« المستهر » للفنان الفرنسي
« فان » .. ومع هذا تسألني
عنها ؟
ثم شاء ان ين علينا بما في
جميعه من معلومات كانتا نبيت
جدارته بنصب نائب مدير اللوفر
.. قال :
— انها لوحة صغيرة .. اصغر
لوحة في اللوفر كله .. خبيصة
وعشرون سنتيمترا في عشرين !
وهي تحمل شيئا اثريا فيستان .. فتح
ذراعيه سميدا يشابه .. مستقيلا
الحياة كانت راضى بانه ..
ويقولون ان فان رسمها عام
١٧١٢ حين ..
ثم تبه المدير الى انه اخضر
اسوا اللوحات لحاضره الفنية
تمام غاشي وهو يقول :
— يا الهي .. ها انا اخضر
في تاريخ الفن .. والديا كلها
سوف تنقلب على راسي بعد قليل
اذا لم نضر على اللوحة ..
.. ؟
ولم يمشروا على اللوحة ..
واضطر نائب مدير اللوفر الى
الخطر الشرطة .. ومع الشرطة
جاءت الصحافة .. مفتي الشرطة
المعروف بسوء اديه اتدبره روي
نائب المدير .. قال دون ان ينظر
الى الرجل المضطرب الذي يتوقع
الاعانات الفنية من المتني في
الاسان القاصي :
— سرقة جريئة جدا يا سيدي
نائب المدير .. وسهولة رغم هذا
.. فما اكثر الاخطام التي ارتكبت
.. لا تزال ترتكب في هذا المتحف ..
لانا يا سيدي نائب المدير ..
تعلقون اللوحات الثينة باسلاك
يسهل قطعها باية اداة .. ؟ بل
ويسهل نزعها من مكانها بقل
جهد .. ؟ هه .. ؟ لماذا ؟
قال المدير المضطرب :
— سيدي الحقش .. ذلك تقليد
قديم في اللوفر .. كي يسهل نزع
اللوحات من مكانها في حالة الاضرار

الحياة في اعطائها .. لهذا
ياسيدي القاصي استمرت اللوحة
لتنظيفها ثم اعادتها اليك .. وهذا
ما كنت به ..
— ولذا لم تنضم الى ادارة
المتحف باقتراحك الخاصة بترميم
اللوحة واصلاحها وتنظيفها ..
وضحك الرجل وقال :
— ألم يطول على عشرات
الطبات التي ذهبتا على مسدي
العالمين السافلين على استمارتي
الصورة .. طبعا لم يطول عليا
.. فلا شك انك لا تتوقع حقا
أن يسبح مدير المتحف لرجل مثلي
غريب من العمل بالشارع في
المصلحة ؟ ان هؤلاء الناس ياسيدي
يظنون انهم اساتذة في هذا الباب ..
الرجل .. لم قال :
— أرجو ان تقرر اجابتيك
على موضوع السرقة .. لا احد
يشك في استاذية رجال معمل
اللوستر ..
مرة اخرى يضحك الرجل في
رقعة ويقول بصوت يتردد :
— وهذه استاذية هي سبب
التلف الشديد الذي يصيب حاليا
تسعة اشهر لوحات المتحف ..
كيف سرقت اللوحة ؟
— ها أنت لست على كلمة
« سرقة » .. اني « اسهرت »
.. استمررت في العمل في الليل
اشك في ان روح الفنان ماتت ..
واضحة منه كل الرغبي .. حسنا ..
سأكتب لك بعد « استمرتها » في
سهولة شديدة نزعها من فوق
الحائط الواقع بجوار الباب ..
ووضعتها بين طيات حشيرة كانت
مهي وخرجت بها .. تصور ياسيدي
لقد رايت احد الزوار وانا انزعها
وقال لي : « لماذا نزع اللوحة من
مكانها ؟ » فقلت له ببساطة :
« لانها واصبحت الى حشيرة
كانت .. » ولم اكن بهذا .. بل
اخذت اشير له على الابواب الثلاثة
في اللوحة .. ووضعت له الاخطاء
التي ارتكبت في تنظيفها ياسيدي
رجال معمل المتحف .. لم خرجت
بها دون ان يرسلني احد على نفسي
يدي رغم ان اطار اللوحة كان
بارزا بوضوح من بين طيات
الحشيرة ..
وشكل قاضي التحقيق لجنة فنية
من كبار الخبراء في فن الرسم
وتاريخه .. ومن اساتذة علم
التصوير في كلية العلوم .. وبحثت
الجنة تقريرا شرا .. جاء في ذلك
التقرير :
— ان اسلوب السيد سرجي
يروج لسلوكي في تنظيف اللوحة
مع الاسف الشديد ان لوحته
« المستهر » لثابت .. وبالمقاييس
.. ما هو رسامي القفل ..
لقد تحطمت ان ثغرات كثيرة طرأت
على اللوحة .. بسبب تنظيفها
الدوري في معمل المتحف بطرق
خاطئة .. اخطأت في ذلك جدا
.. وتحت كلما نظرت الى اللوحة
تدور الحزن الى فلب شديد لهذا
الاحمال وعلقت خيرة العاملين
في معمل المتحف ..
واشار الى اللوحة وقال :
— انظر الى اللوحة ياسيدي
قاضي التحقيق .. ليل نفس التي
.. واصابع اليد .. كلما كانت متفاداة
باللغة الدائكة .. انك الآن تسرى
اللوحة على حشيتها يوم اتوها
القنان غفو .. انظر ايضا من فضلك
الى هذا الفرع من الشجرة التي
وراء التي .. تملس الاوراق
الخضراء .. هذه الاوراق لم
تكن قاهرة من قبل .. كانت
مطوية « بفعل » مهارة عمال
المتحف .. اما الآن .. بعد ان
قتت انا بنظري .. انظر كيف
تبدو خضراء فرة ترتفع مساء

يخلف اللوفر عن سر ذلك :
— السبب بسيط جدا يا سيدي
.. لقد غفروا على اللوحة ..
وتجسوا على السارق .. شخص
غافض اتصل بطلوني بمدير التحرير
بصحيفة « لومانان » وقال له :
— اسأله هرو .. اذا ارسلت
بمحرر صحيفة الفن .. قد اني
الماترة الى مكتب قاضي التحقيق
في محكمة السين ..

مسابقة النجاة الفنية

١٠ دناشير

إذا عرفت إسم الفيلم

اعداد : حسن عوارة

عزيزي القارئ :

هذه المسابقة الفنية جديدة في أسلوبها ، حيث سبق وقدمت « الانباء » - عبر هذه الزاوية - عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت آخرها عرض صورة من الفيلم العربي ويخفي المعلومات عنه وعن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه .

هذه المرة تستضيف « انباء » (اعلان) الفيلم والذي يهز عن غيره ويحمل مودة لطلعت من الفيلم وتصميلا كاملا لبطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الانباء » واختبرنا لك ثلاثة اسماء لاملام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليك ان تتوصل لمعرفته .

للشاركة في هذه المسابقة عليك - عزيزي القارئ - بملء الكوبون وارسله خلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اي ردود ترد بعد هذه المهلة ، اوفير مرفعة بالكوبون الخاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

يمكنك عزيزي القارئ - ان تشترك في اكثر من مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يوم بمسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة بأي عدد من الكوبونات يوميا حيث ترصد غرضك بالنموذج - بالقرعة - ان توصلت لاسم الفيلم الصحيح .

يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف من الخارج ، ولا يوضع في المظروف سوى كوبيون واحد فقط .

سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحاب الطول الصحيحة ، وينصح صاحب الحل الصحيح عشرة فنانين .

ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :

جريدة الانباء - الشويخ ص ب رقم ٢٣٩١٥ الرمز البريدي ١٣١٥٥

مسابقة الانباء الفنية كوبيون رقم (٥١)

مسابقة النجاة الفنية رقم ٥١

١٩٨٨ / ١٠ / ٢٦

الاسم : _____

العنوان : _____

اسم الفيلم : _____

كوبون مسابقة النجاة الفنية رقم ٥١

١٩٨٨ / ١٠ / ٢٦

الاسم : _____

العنوان : _____

اسم الفيلم : _____

نتيجة مسابقة « الانباء » الفنية رقم (٣٦)

اسم الفيلم : سلام يا صاحبي

القارئ : يوسف محمد بشر خير الله

عمان - الملكة الارمنية الهاشمية

مبارك لكاري القارئ ، مع تحياتي الاخوة القراء في السحب التالي .

الاخوة القارئون في المسابقة الفنية - داخل الكوبون - عليهم مراجعة الادارة المالية يدني « الانباء » بالشويخ بعد ثلاثة ايام من اعلان النتيجة لاستلام جوائزهم ، اما الفائزون - خارج الكوبون - فتستلمهم جوائزهم بالبريد .

القادرة على اختراق الفضاء والوصول الى النجوم والكواكب .. وفي كيانها الرقيق كانه مصبوب من خرف .. في كيانها الرقيق مثل الورق السيلوفان .. شيء يشبه البوتقة ، وفي البوتقة انصهرت الموهبة على الاحساس الرفيع ..

امتزج الامل بالالكس ..

اختلط الترح بالترح ..

وتداخل الشجار والضحك معا ..

ولعل هذا هو السر في تفردا ، او لعله التركية .. في روضة نجاشها ..

تجاذب نجمة شابة .. صقلتها التجارب لتجعل منها حبة براقة تحار هل هي نجمة بلا عقل ام لؤلؤة بلا اصناف ..

تجاذب يسرا ..

غريب أبرها ..

الفرح يسكنها .. والحزن ايضا ..

الفرح طفل يلهو ببرودة على شطآن شفتيها ..

والحزن عصفر صغير يطل من وراء قضبان اهدابها ..

هذا المزاج الحار .. هذا الكوكيل المتين .. يجعلها تشبه بسبيكة من نوع خاص .. واغلى المعادن اليوم .. لم يمت البلاتين ولا هو الذهب .. وانما تلك المستويات التي اهدت اليها المعلم الحديث والتي تتكون من معادن عدة .. ينسب مدروسة .. هذه السباتك الجديدة تبتسما في مقاومتها للظروف وللتزين .. فهي وحدها

يسرا

لؤلؤة بلا اصناف

يكتبها مجدي فني

خطفها والدها من المدرسة بعد أن تأخرت دعوى الحضانت

مرمعا كما في السابق .. والسبب انها شعرت انها لا تستطيع ان تبعد عن ارضها عن وطنها وايضا عن امها ..

فالبرغم من انها كانت تعيش في سجن بلا قضبان .. وبالرغم من بقية الديوان الذي يحس عليها خطواتها .. الا انها كثيرا ما كانت تلعب من اللات .. والهرب الى احضان امها .. الى فراغها الذي لك المرقا الذي يحياها من اية عاصمة ساعة الزموم ..

من هنا كان ترددا ..

كان تفوقها .. فقلت لمبر مكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية : اني انا في فترة التفكير ..

انفجرت ..

راحت تسير وسط المسافرين بين المكاتب .. عبر حواجز المقاب .. وهي راسها مطروقة صنيعة ..

تلقا انكارها ..

هل تستطيع ان تبعد عن امها .. هل تستطيع ..

ووصلت الى باب الخروج .. ووجدته مسدودا بحداد سبيك من .. البشري ..

واعففت في البداية ان هناك مسافرا معها على وشك الوصول .. وان المختصين على الباب مستقبونهم دعوا لتفادها .. ولكنها لمحت وسط الحشود اشياء ترق .. رت لوجات من الخشب تحيل اشياء تشبه الصورة المدرسية .. ولكنها من شبه معدن .. ويكس ضوء الشمس ..

وشخصت بصرها الى النقطة التي يتجمع فيها البريق ..

وانبسط ..

انبسط من قبتها .. فقد تجتمعت الائمة كلها .. لتصبح حالة حول خاتمة رقيقة كانت تعرفها من الصور .. ومن الايام ..

وها هي تراها رؤية العين .. انبسطت فمحا لحت مسددا حسني ، جزيرة صغيرة وسط بحر من البشر ..

بداية الحلم الوردي

ولم تجر الى موقف سيارات الاجرة كما كانت توي .. انبسطت عن ظهر البشر .. وراحت من بعيد تتابع بعينين نهين صرعات نجمة .. كان هناك من يحمل في يده فرشاة ومروءة ويسارع بين الحين الى اضافة لسات الى المكياج ، وكان هناك المخرج عاطف سالم .. غرغره من صوره في المجلات .. يصدر اوامرهم التي مساعده .. ويوجه ارشاداته الى بطلته .. بطلته بيل « اين عيني » الذي يخرج ..

تقريبا قالوا ان في الاسفار عدة فوائد .. قد تكون خبسا .. او اكثر .. الشابة الحلوة لم تسر فيه سوى فائدة واحدة .. ان تبعد من ذلك السنين بلا قضبان بلا افلاك مسافة .. والاف الاحلام اربطتها ..

وسيرة راحت بعد اوراقها نسخة من شهادتها المدرسية وعدد من الصور الحديثة ، توجهت بعدها الى مكتب الشركة لسي شارع طمت حرب .. ثلثا استشارة التقديم للوظيفة المطلوبة ..

نجحت في امتحان المضيفات

وقبل طلب يسرا محمد نسيم .. قبل ميديا ضمن عدد محدود من الخفيات .. توفرت بين الشروط المطلوبة من ناحية السن والثقافة واجادة اللغات الأجنبية ..

وفي الاختبار الشخصي .. وثقت الشابة الحلوة اخطارا من الشركة تحدد فيه موعدا للاختبار .. الذي روي ان يكون في مكانين الشركة بطار القاهرة ..

ومعينة ضحية الطيران يسودو سهلة .. ولكنها ليست كذلك .. انها تطلب الى جانب المواصلات المحددة عدة صفات .. منها : الخلو لمسية في معاملة الركاب ، وسيرة البديهة لنظمي المواقف الحرجة .. وموتة الشخصية ..

وراح الموقف المسؤول يطر يسرا بيقال لو اخر .. موقفا لقواعد

الحلقة الثانية

وصلت سيارة المدرسة الى العمارة الهائلة في ضاحية مصر الجديدة .. وفادرتها ابنة الجيران ولم تزل مسفين الصغيرة ..

وهضعت الى السيدة سيلة الى المدرسة القريبة لتستطلع الامر .. فخرورها انها انصرفت مع زميلاتها .. وابقت الام ان وحيدتها ..

خفت ..

ولم تكن في حاجة الى مجهود كي تتأكد ان الذي خطفها هو ابوها .. وحيد نسيم ..

وكان الثلاثي قد اخرج بين الزوجين خلافات عديدة .. وصل اليها الى ساحة الحاكم .. ومنها قضية حضنة رفها الاب لاسترداد ابنته بالرغم من انها كانت دون السن القانونية التي تسمح له بذلك .. فلما استتبنا الاجراءات .. قد خفة كان قد اعدا سلفا .. توجه الى المدرسة في موعد الاصطاف .. ونسأى ابنته .. فاعطاهم قطع الحلوى التي اليها عن موعد الاونوبس ثم اصطحبها في سيارته على ان يعيدها الى البيت .. ولكنه لم يفعل ..

اكثر من هذا .. فامر القاهرة كلها بنجها الى الاستدرة .. ولحقها هناك فترة غير قصيرة .. لم عاد ..

علا فعد ان اجبر ابنته على ان تعيش معه ..

اليامه بل زرع يدي .. هذا يقول من شائع .. وكلمة المثل : بكرة يسيرة ..

يسرا كبرت .. لم تعد تلك الطفلة التي اخفيها ابوها .. وهبها في شمع القبح .. لا .. فقد غدت شابة رباته العود .. خطوة القاطع .. شمرها شلال ينسدل على كتفين .. استدارت مع التلج وعلى صدر نهد مع نقطة اللثة الاولى ..

دراسها كانت منتظية .. في المدرسة التي وضعت على اسماها انكليزية سليمة .. ووسعت مداركها بختلاف الطعم .. وهي لم تزل الجامعة .. ولكن كان في وسعها ان تقول لو اراحت .. ماو على الصبح لو سجع الاب لها بهذا .. واقامها كانت موزعة بين القاهرة وبين الاسكندرية ..

للاب كانت زوجة جديدة .. وقالت اسمها نوبدا .. وصادفها نوجة .. سنها قريبة من سن ابنتها .. تهاجت معها يسرا في البداية .. وحاولت ان تعيد جسور صداقة اليها .. ولكن كل هذا لم يكن كافيا .. بل ينفذ على ان يبعد شعور ابنة الحلوة بانها تعيش في سجن بلا قضبان .. وانها تحرق داخل مساحة محدودة للغاية .. كسل شيء فيها وحسب ..

وكان طبيعيا ان ينسل اليها ذلك الوحش .. ان يبعثها الفراغ .. وخير وسيلة للالتفات من برائن ذلك الوحش هي بطله .. ولا شيء .. بل الفراغ سوى العمل ..

الاب واقى على ان تحمل وتجرأت يسرا وقالت لبيها : اريد ان اعمل ؟

ورد عليها ..

وما حاجتك اليه وجيبي طياتك مجابة ..

وقالت وهي تحسب كلماتها ومعهما حتى لا يسور الاب فمهما .. او يرى فيما يقول شيئا يمس ..

ليس كل انسان يقادر على ان يعيش على ما في الحياة .. وانا اريد ان اخفي اعماها ..

واقوى الاب ..

واقى .. لم في العمل ما يعيش حينها الدائم الى فراغها امها ..

القوة الاخرى على طريق يسرا .. السماح لها بالعمل .. لم يكن وحده ليكني .. لا لا للعمل نفسه .. وكان طبيعيا ان تكل في توبة الحيرة .. حيرة الاخوان ..

اعلان بلز في صحيفة صحفية اخبرها من الحيرة .. اعلان لشركة الخطوط الجوية الكويتية .. تطلب فيها مضيفات جويات

الاعلان تحول الى فلاح طمس احواها تاما .. ان تطلق وسط اصحاب ..

نجحت في امتحان مضيفات على الكويتية وعندما همت بمغادرة المطار تبدل حلمها

اختار الشخص المناسب للمكان القاسي ..

على كل الاسئلة اجابت باسهل ..

واينس الخير في رضا .. فقد نجحت يسرا في الامتحان ..

وقبل ان يركب اليها البشرة .. اراد ان يوضع له ايمض القاط .. قال لها : سوف نسير الى الكويت للتدريب على العمل وفقا لقواعد الشركة وتجارية العملية ..

مواقفة ..

وعاد يقول : والارب الاسلبي كذا مضاف اليه البديلة ..

وقبل ان يستمر في التفاصيل اجابت : المادة لا يعني قدر ما يعني العمل نفسه ..

واينس الخير .. وقال : بقيت نقطة اخيرة ..

وسألته : وما هي ؟

وقال : ما هي ؟

اقامته الرئيسية ان تكون في مصر ..

ثم اضاف : سوف تكونين فيها ترائزيت بين رحلة واخرى .. وقد تعيين بعيدا عنها لتابع ..

لم تقو على فراق امها ..

ما نفاقة توقفت يسرا .. فرددت .. لم يبيء القول على شفتيها

نجحت في امتحان مضيفات على الكويتية وعندما همت بمغادرة المطار تبدل حلمها

تقريبا قالوا ان في الاسفار عدة فوائد .. قد تكون خبسا .. او اكثر .. الشابة الحلوة لم تسر فيه سوى فائدة واحدة .. ان تبعد من ذلك السنين بلا قضبان بلا افلاك مسافة .. والاف الاحلام اربطتها ..

وسيرة راحت بعد اوراقها نسخة من شهادتها المدرسية وعدد من الصور الحديثة ، توجهت بعدها الى مكتب الشركة لسي شارع طمت حرب .. ثلثا استشارة التقديم للوظيفة المطلوبة ..

نجحت في امتحان المضيفات

وقبل طلب يسرا محمد نسيم .. قبل ميديا ضمن عدد محدود من الخفيات .. توفرت بين الشروط المطلوبة من ناحية السن والثقافة واجادة اللغات الأجنبية ..

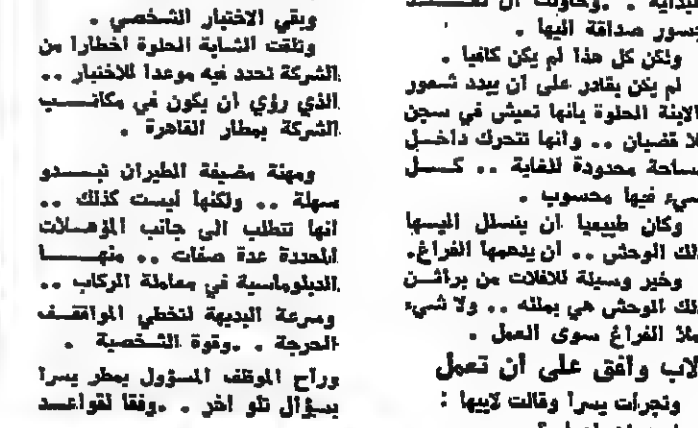
وفي الاختبار الشخصي .. وثقت الشابة الحلوة اخطارا من الشركة تحدد فيه موعدا للاختبار .. الذي روي ان يكون في مكانين الشركة بطار القاهرة ..

ومعينة ضحية الطيران يسودو سهلة .. ولكنها ليست كذلك .. انها تطلب الى جانب المواصلات المحددة عدة صفات .. منها : الخلو لمسية في معاملة الركاب ، وسيرة البديهة لنظمي المواقف الحرجة .. وموتة الشخصية ..

وراح الموقف المسؤول يطر يسرا بيقال لو اخر .. موقفا لقواعد



في الثانية عشرة من عمرها



في الثانية عشرة من عمرها



بلدية على الطراز الحديث

تتضمن اليوميات المنشورة في
لغة القوي الصافي القوي
للموسمي والانتقال
أسفرت مساهمات اليوم الثالث في
بطولة ألعاب القوى للموسمي والانتقال
على مضمار وميدان كيفان عن النتائج
الدالة :
□ العمومي : فاز مرزوق عبدالله من
الفيصل بلكرز الأول بـ ٢٠٠ عدا
يؤمن ١٩٢٢٢ وحمد الزكري من
السوي في قلعة القرص وسجل ١٧٦٢
وحمد عاض من خيطان في الوثب
الطويل وسجل ٨٨٨٨ ورفيق الشهاب
يقتابع ١٠٠٠٠ عدا وسجل ٤٩٩٨.
□ الانتال : فاز علي معقوف من
الشهاب بلكرز الأول بـ ٢٠٠ عدا
وسجل ٢٠٠٠٠ علي سكين من كاتبة
بالكرز العالي وسجل ١٨٨٨٨ وبتو لفة
من الفخيل بـ ٤٠٠ وسجل ١٩٢٢٢
وناصر عبدالله من الجيراء في الطاعة
الفرقة وسجل ٢٢٢٢٢ « رقم جديد »
ورفيق الشهاب في تتابع ١٠٠٠٠
وسجل ٤٧٢٢٢ .

دينار فقط
سعر الكتاب في
دار الكتب
الثقافية
حولي / ش بيروت - مجمع الحساوي
مقابل سينما الأندلس
ت. ٢٦٣٢٨٩٥

ص.ب/ ٦٥٥١ عملي
هاتف/ ٢٦٣٩٨٢٧-٤٤-٢٦٣١-الرمز البريدي/ ٣٢٠٤٥

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م

كافة أنواع
الابواب الالومنيومية
تلفون: ٤٨٤٨٤١ - ٤٨٤٩٤٩

طعم أفضل أرز في العالم
Tilda - Simply the best rice you can buy
متوفر لدى مركز التوزيع من ٢٠٠٩/٠٤/٠٤ والحبوب التعاونية ومجالات الأجلة
بمسواته الشلالات ٢٠/١٠/٠٥ كيلو

هل لديك مشكلة
تخزين... في منزلك في مكتبك في مصنعك
في مخازنك...
انصل بقسم الزوايا والرفوف بمصنع الجيب
للأثاث المعد في الشويخ فتميز.
تلفون: ٨٣-٤٨١٥٠ - ٤٨٤٤١٢٥
زوايا ورفوف، خزائن تحمل ثقل جميع ممتلكاتك.

شركة الأرمي الدولية
حوثي شارع تونس ت ٢٦٦١٠١٣

بيبي حنين / سبي ازمه والساده اعمالك
وارد / شركه اليقين للاستشارات والتصدير
هانق / ٠٢٦٦١٠٢٦ / ٠٠٩٦٤٨٠٠ فاكس ٠٢٦٥٥٢٦
تلكس / ٣٠٤٠٦ زعفران

[illegible]

ليلة العمر واحدة

بجهر لكم / البطاقات والزهود
الكويشة + فرق موسيقية شرقية
وكويشة بطاقات + تصوير تلفزيوني
والاستاذ بطرف فنية جديدة ، فونوغراف
فرقة الزفة المصرية والفلسطينية بحجز فنادق
قاعات تصوير دعابات تلفزيونية للشركات والنوستان
متوفر لدينا أحدث فساتين الأفراح للديجيتال لحف
زفافكم اقضي أجمل ليلة مع الفنان غسان نخار وفريقه
أنغام الشام
مع حبات ..
مركز في الاستاذ القوي وفيلد نجيب
٢٠١١/٢٠١٢ ٢٠١٢/٢٠١٣ غسان نخار
فريقه المشير نجيب وفنا في الكويشة لاجياء حضائكم

حوالي - شارع تونس - مجمع عبد الوهاب الصبقر
ت ٢٦٢١٣٧٤ / تلفون الادارة: ٤٧١٣٣٨٥ / ٤٧٤٩٤٥٠

قستان صوف كچلي مخطوط في ٤٤ - ٤٨ = ٣٢ سعر ١٤٩ دينا	تيورق قطين صوف في ٤٤ - ٤٦ = ٥٠ سعر ١٥٥,٠٠٠ دينا	السليمانية مركز مريم التجاري المينائين ٦٠٠٠ - ٥٧٢
---	---	---

مؤسسة الخرج للأثاث



أثاث / عرقبوسوم
تجديد أثاثكم بتصميم
ديوانيات، تصميم تنقية
فنيين متخصصين (أثاث)

الرياض / شارع العزيزي / بجوار مدرسة مفرقته الحارثي
بإدارة محمد التركي تلفون ٤٦٦٠١٨٦

أحدث الموديلات

نقدم خدماتنا
تجديداً أو بالاقساط
بالتعاون مع
بيت التمويل الكويتي
وشركة التمويل البصرة

شركة حسن الشراج وأولاده ذ.م.م.
 زائدة صناعة الأخشاب الصناعية
 مغاسل صيوف، حمامات بأشكال مختلفة
 مطابخ
 استقب
 درابزين
 جدران
 نعلات
 أسعار
 متناسبة
 خشب صناعي لايتأثر بالعاء والرطوبة
 مولد، شارع تونس، محمد عبد الوهاب البعسكر، مزارنة
 ت: ٢٦٤٢٦٠٤ / ٨٧٩ ٢٦١١

الجديد عند الشواف
في مركز التبدیل والسيارات المستعملة
فستري جيارك نقدًا
أو نستبدلها لك حسب رغبتك
بيع - شراء - وتبدیل سيارات مستعملة
لمزيد من المعلومات
الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

لا سمنة بعد الآن

وضاح الكيلاني
يضمن لكم
الأفضل والأنسب في مجال
تخفيف الوزن

كريم بن يثي إف هو أحدث ما توصل إليه العلم
لإزالة الشحوم الزائدة بدون أي نتائج سلبية

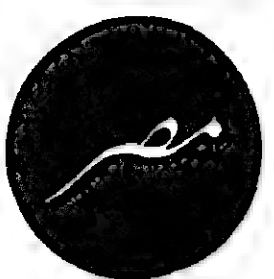
متوفر الآن في صيدلية الغانم - السحاح - جودود - النوطن - شعرة
البحرين العام - مؤسسة قريش للتدريب والبحوث ومقرات ولايات
في جميع دول الخليج

هواتف مباشرة لقسم
الاعلانات الميوبة
في جريدة

النجاح

٤٨٤٨٠٣٧
٤٨٤٧٨٤٤

[illegible]



١٥ عاماً على حرب أكتوبر ٧٣



الدفاع الإسرائيلي انذاك عندما صرح بقوله :
« ان لدينا من المعلومات ما يؤكد بان المصريين
يعانون من مصائب في تشييل المعدات السوفياتية
المعدلة بعد خروج الخبراء السوفيات » .

« هذا على مستوى الأمن القومي ، أما على مستوى المسؤولية
الإسرائيلية فقد قام الفريق أول أحمد اسماعيل وزير الحربية
المصري بأمرين : أولهما نشر مواقفه على التصديق للسياح بآداء
غريفة التهمة ، وثانيهما ما حدث يوم ٢٨ سبتمبر - أيلول عام ١٩٧٣
عندما قام عربيان مسلحان من سور الثورة الفلسطينية باحتجاز خنار
يصل مهاجرين يهود سوفييت من موسكو إلى فيينا على الحدود
المتساوية ، واحتجزوا خمسة يهود واحد موافق الحدود المتساوية
غزاهان ، وطالبوا بأن تطلق التماسا مركز الاستقبال الموجود في فيينا
باسم قلعة « تشواو » التي يستخدمها اليهود الروس في طريقهم إلى
أستراليا ، ووافق برونو كرايسكي مستشار التماسا على هذا الطلب
وسمح للرجلين المسلحين بمغادرة البلاد ، ونارت نائرة إسرائيل .

ولكن هل كان حادث تشواو حقا غربة من غربات الحظ ؟ أم
كان أجرا ضمن خطة الخداع الإسرائيلية كما يشكك بعض
الإسرائيليون الآن ؟

ان الرجوع الوزير أحمد اسماعيل كان فخرا دون شك « بخفته
للنوبة » التي كانت تهدف كما صرح بعدها إلى تحويل الانتباه عما
كان يستعد للقيام به .

ولعل أكثر عمليات التفويه فعالية كانت فسي
الاسلوب الذكي للتضليل ، فقد قيل على لسان
الدبلوماسيين الأجانب ان مصر تخشى قيام إسرائيل
بتوجيه ضربة عسكرية انتقامية لحادث تشواو وان
مصر ترغب في ان تكون مستعدة ومن هنا تحسب
استعداداتها ، وقد كان العذر مقبولا بل وربما كان
صحيحا ، فقد كانت هناك بعض الشواهد على ان دافيد
اليعازر رئيس الاركان الإسرائيلي كان يخطط في حقيقة
الامر قبل بدء الحرب بأربعة أيام فقط للقيام بغارة انتقامية
على ليبيا ، واجتمعت حكومة الطبخ الخاصة بقولدا ماتي
رئيسة وزراء إسرائيل حصل خلالها اليعازر على تصريح
بتمتعة الاحتياط في نفس الوقت الذي بحث فيه السفير
الأمريكي في إسرائيل رسالة عاجلة إلى كيسنجر مفادها
ان يتكرر الأخذ بإبلاغ العرب بأن إسرائيل لا تتوحي
على عكس مخاوفهم - توجيه ضربة انتقامية ومن ثم
فليس هناك ما يثير قلقهم . وكما اعترف ديان فيما بعد
فقد خدعت إسرائيل .

نأسيا على ما تقدم يمكن انقول بان الساعات الثلاثين الاخيرة
التي سبقت شوب حرب أكتوبر كانت من أكثر المراحل خطورة واترها
غويها بالتعبية لإسرائيل ... أكثرها خطورة لان التطورات التي
انفلتها الحكومة الإسرائيلية أو تلك التي لم تتفعلها في ذلك الوقت
أثرت بشكل مباشر على استجابة جيشها خلال الخمسة أيام الأولى
من الحرب ، ولموضا له لم يتكشف سوى أكثر الضليل بالنسبة
للك قرارات بصورة غريبة ، وقد لمر فترة زمنية طويلة قبل ان تسج
السلطة الخاصة بالسياسة الإسرائيلية بأداة الحقائق .

القتال بحسابات الثواني

بانتهاة حرب عام ١٩٦٧ كان أمام المخططين
المصريين أحد حيل :

أما إعادة تنظيم القوة الجوية والقوات المدرعة
حتى تتعامل مع لدى الإسرائيليين ، كما وكيفا ، أو
العمل على تحييد قوات إسرائيل الجوية بإنشاء نظام
دفاع جوي شديد الفعالية مع تقلص قواتها المدرعة
باستخدام سلاح جديد يحقق المأفأة أولا ويقب الموازين
التكتيكية لصالح جيشنا ثانيا . واختارت الاستراتيجية
المصرية الحل الثاني ، وكان معظم العسكريين المصريين
يتسألون عن السبب الخفي لاستئثار قوات الدفاع
الجوي ووحدات الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات
بمعظم الجنود من حلة المؤهلات العليا ، وكان الجواب
في الساندين من أكتوبر ٧٣ ، فقد بات واضحا ان هذه
القوات قد انتقلت إلى عصر القتال بحسابات الثواني
يعلم اعترف موشي ديان في مؤلفاته « قصة حياتي » بان
إسرائيل قد أخذت على غرة وأنه لم يعلم بالاستعداد
النهائي للحرب إلا عندما تم إيقاظه في الساعة الرابعة
من صباح السبت ٦ أكتوبر ١٩٧٣ وهو نفس التوقيت
الذي تم فيه إيقاظ عبدالناصر يوم ٢٧ مايو ١٩٦٧ لإبلاغه
بان الحرب وشيكة الوقوع .

وبخبرني في هذا المجال المؤلف المصمب الذي وجد الجنرال دافيد
اليعازر رئيس الاركان الإسرائيلي نفسه فيه عندما جلس مع الحاق
المصريين الأميركي لتسليمه قوات السلاح لترسانها على عجل ، وكان
أول ظلمة في القائمة صاروخية مضادة للدبابات طلب نقلها
بالطائرات ، لان كل دقيقة لها قيمتها . سمع بعض الصحفيين المصريين
الاجانب في إسرائيل الجنرال اليعازر الذي جلس اليهم في اليوم التالي
فيهم بمسرة لا يبري في ميدان القتال ، وسأله أحد الصحفيين
المصريين :
« لماذا لم تكن لديك من قبل هذه الأسلحة -
الصاروخية المضادة للدبابات ؟ ! اننا نعرف ان معظم
أصابات دبابتكم كان نتيجة الصواريخ الموجهة التي
تستخدمها مصر ، ومعنى ذلك ان مصر قد تنبته من قبل
لاهمية هذه الصواريخ في حين انكم هنا لم تنبهوا لذلك
وهذا في حد ذاته دلالة على بعد نظر استراتيجي ، لقد
كانت ترسانات الأسلحة الأميركية مفتوحة لكم فختارون
منها ما تشاؤون ولتكم لم تأخذوا ما كانت بكم حاجة اليه
والان تجدون أنفسكم في موقف عسير ... » .

الخلاصة

هذه بعض وقائع حرب أكتوبر ١٩٧٣ من واقع
معايشتها ، وإلى ان تخرج وثائق الحرب - لكلا
الطرفين - إلى التور ، وبالرغم من تقرير لجنة أبحاث
مفسوف تبقى الحقيقة مجردة وغية قابلة للجدل وهي ان
هذه الحرب كانت الجولة الوحيدة على امتداد الصراع
العربي الإسرائيلي كله التي تم التخطيط لها على المستوى
الإستراتيجي القومي من جانب العرب وكالوا فهميسا
لإسرائيل الضربة الأولى لأول مرة منذ ربع قرن فادمن
بذلك نظرية الحرب الوقائية أو الهجوم المسبق بضرعة
الأجهاض والتي تمتعت إسرائيل في ظلها بالطمأنينة منذ
انتاشها وحدثت بها العرب لأد بعيد .

لقد قلت هذه الحقائق سرا عسكريا محظور نشره لأكثر من أربعين
عاما لأسباب عدة من أهمها انه لم يكن من صالح الحلفاء ان يعلموا
بعد الحرب ان نصرهم كان نتيجة لحصولهم على اسرار الألمان ولا ان
يدعوا ان هزيمتهم كان سببها انضاح خطتهم .
أما انباء الحرب فانها تكتل المحافظة على سرية هذا الجهاز
المر لا يذنيه امر آخر لدرجة ان تشرشل في سبيل ذلك وافق على ان
تسمى مدينة « كوتنري » البريطانية من الوجود رغم علمه المسبق
بغارات الألمان الجوية المزعزة عليها .
من هنا كان الرأي الذي نهضنا اليه من ان حرب أكتوبر بالرغم
من كم المعلومات الهائل الذي نشر عنها - داخليا وخارجيا - ما زالت
تحتوي من الاسرار التي لم يكشف النقاب من أكثر منها بعد ، والتي
بمناسبة مرور ١٥ عاما عليها نقي الضوء - بحكم معاشتها - على
القليل منها .

حرب الاستنزاف قرار من القاعدة

لا ادخل في الحقيقة انا قلت ان التاريخ لحرب أكتوبر يجب ان
يرتكز على حقائق علمية لا تقل الجدل ، تنطلق أساسا من الأحكام
المؤكدة للأسباب التي أدت إلى ما حدث في يونيو من عام ١٩٧٣ بالرغم
من تباين المخططين الأجانب العربي ما يكلف نفسه غناء التحدث أو
الكثافة عن هروبه من منطق مفهوم خاطيء مفاده انه ما من أحد يرغب
في الحدث من نشله ، بالرغم من انه كانت لجوب اجابية
سديدة خلال هذه الحروب وهي قضية بنية قاتلة بذاتها .

وبانتهاة حرب عام ١٩٧٣ ، وضع ان القسم الرافض على الطرف
البيد فوراً من اعنى الموانع المالية في العالم ، ودعني بها قاة
السويس ، يملك نفوذا ساحقا في الجو وفي المنصر الآخر في البر ،
ودور العديد من القادة - انذاك - في جولات تفقيد يسلون القاعدة
المرصنة من شباط الجيش المصري :

- ما العمل ؟
- معركة صارية نسترد بها الارض والكرامة .
- والتحقق الإسرائيلي في الطيران والذبابات ؟

□ ليس شرا ان تكون معركة اسلحة مشتركة بمفهومها
الشامل ، ولكن يمكن ان تكون البداية عمليات متناصة
واغارات وكمانات تصاعد تدريجيا حتى يستعيد الجيش
كفاته القتالية ويقوم بالهجوم .

وتجمعت كافة هذه الآراء في تقرير اتخذ مساره
التقليدي إلى ان استقر أمام القيادة السياسية . فكان
قرار بدء حرب الاستنزاف .

الدخيلة المتوقعة

ببداية حرب الاستنزاف وضع اقرار الحكيم بين مستوى الخفية
الاستراتيجية والخطية المصرية التي توفقت على مديتها من الناحية
القنية « التكتيكية » ولعل ذلك يعود في مقبلة إلى ان إسرائيل قد
وقرت خلال السنوات المشر التي انقضت حرب السويس عام ١٩٥٦
على ساحل الخزان والدمرات اللذين يعتبران خطتي الحرب المحافظة
التي نلت خلال حرب عام ١٩٦٧ وذلك على حساب ساحلي المشاة
والدخيلة ضمن استراتيجية عسكرية شاملة اتخذت من نظرية الاغراق
في البحر اسلحا ومشتقة من درس الجولة الثانية لعملة نواطراب
هذه المرة من النوع في الزلزال الذي ينطق عليه قاتلون الحظر
للمسح ملابا . وليس أدل على صحة تلك الحقلة ما جاء بكلمات يمت
به مدير الاستطلاع في وزير الحربية المصري بتاريخ ١٩٦٥-١٩٦٦
والذي كان معه ما يلي :

السيد وزير الحربية

اتشرف بالفائدة بان اجتماعا قد تم بين مدير سلاح
المهندسين ومخوب من الإدارة وضابط مهندس فلتسدي
الجنسية مثلا عن الجنرال اودبول للظفر في ملاحظات
واقية للهيئة على الملامح التي انشئت بمعرفة فسي
مناطق نقاط المراقبة للأمن المتحدة ، ولقد قام الضابط
الاجنبي بإبلاغ مندوبينا عما علمه من زلزاله برافقي الأمم
المتحدة على الضفة الشرقية لقناة السويس عن الدقة
بالقائمة لأصليات الخفية المصرية بعكس الخفية
الاسرائيلية ، وانهم يتفوقون « مراقي الأمم المتحدة » ان
هذا المستوى من الدقة غير موجود بكثرة في الجيوش
الأوروبية .

مع واقر التحية .

خداع إسرائيل

الخداع يتقم بطبيعته ومستواه إلى صراع تعوي وتكتيكي ،
ينظم الأول لتحقيق تامين العملية العسكرية بكاملها ، وهو أهم
الوسائل لتحقيق السرية والحاجة الألتزم تحقيق النجاح فسي
العمليات الحربية ، بينما يهدف الثاني إلى تامين الوحدات العسكرية
في نطاق عملها أخذ ، وان كان ذلك لا يمنع بل يحتم استخدام كاشة
والوسائل الخاصة بالدولة سياسية واقتصادية وإعلامية في خدمة
أجندات المعركة ومن بينها الخداع فيما يعرف بالخداع الاستراتيجي .
وتعبر خطة الخداع بعد بطورها إلى محاولات عديدة من
الاجزة السرية لتلا الطرفين المتصارعين لتوفيق على إيهامها وضيقها
باعتبارها من الخطط المبردة التي تصف بالتشويق نتيجة التفسير
الفرعي بين أخطر اجزة الدولة اثناء أحداثها ، ومن لم تبدأ مرحلة
الصراع للحرب المسلحة والتي تنهي عادة بعد أربعين : أما نجاح
اجزة الخداع لاجدة الدولتين في الحصول على مكوتة خطة الخداع
لدولة الأخرى ويؤدي ذلك بالتدعية إلى حدوث كارثة سياسية وعسكرية
لهذه الدولة أو انكاز الأخيرة كافة الاجراءات الدرامية إلى حياية
أمرارها الخاصة ومقاومة أولئك الذين يحاولون الوصول إليها ، وهنا
تتحقق الدولة الغرض الأساسي الذي وضعت خطة الخداع من أجله
وتتصل ونية الخداع الاستراتيجية .

والخداع يجب ان يتم في أماكن محددة لتنفيذ أهداف مرحلية نسي
توقيتات معينة يؤدي ترتيبها في النهاية إلى تحقيق الهدف القومي
الذي وضعت خطة الخداع من أجله .

في إطار تلك التعاميم قلته من المعلوم - تاريخيا - ان مقابلة
السفير السوفياتي للرئيس جمال عبدالناصر في تمام الساعة الرابعة
من فجر ٢٧ مايو ١٩٧٣ لتسليمه رسالة عاجلة من الكرملين يطلبه
فيها بعدم القيام بأي عمل عسكري وتكيد بمخاض زلزاله بأنه ليست
لديه مطلقا أية نوايا من هذا النوع ، كانت مجرد حلة في سلسلة
اتصالات عاجلة تبت عبر الكلك السانين في واشنطن التي اكنت لها
ال ابيب بعزم مصر على شن هجومها عليها يوم ٢٨ مايو وبين موسكو
لحد الأخيرة على اتقاء الرئيس المصري بأن لا يبدأ العرب ، وبذلك
ضمت إسرائيل الوقت الكافي لتهاء تعبئة قواتها واثقاء تحضراتها
لحرب ونية هجومها الوشيكة .

ورد مصر الجليل لإسرائيل بعدا بست سنوات اثناء تحضراتها
لحرب أكتوبر تسربت تقريرا بعد خروج الخبراء السوفيات إلى إسرائيل
ضمته ان سلاح الصواريخ وتلك الاجزة الالكترونية المعقدة والمكلفة
بالقوات المسلحة المصرية اكتسبت بلا أي قيمة أو مائة بعد خروج
الخبراء ، وكان هذا التقرير مدحا ببيانات مدققة بحيث مدققة
تقدرات العرب وإسرائيل فلتعبرت ان المعدات التي في حوزة المصريين
أضحت بلا فاعلية ، وجاء التصديق على لسان موشي ديان وزير

الحلف السياسي

القاهرة - مكتب الأنباء

اجرت الحوار : سوسن أبو حسين

أكد الدكتور عصمت عبدالجسد نائب رئيس الوزراء
وزير الخارجية المصري « لآباء » ان النجاح المصري
في استعادة « طابا » بالطرق السلمية يحمل في طياته رسالة
بالقوة للمجتمع الدولي وهو ان القول بالصراع السلمي في حل
المنازعات الدولية يمكن ان يؤدي إلى حل الخلافات الدولية
بالطرق السلمية . وقال ان الانتصار في طابا وطيد الصلة
بانتصار أكتوبر وهو ملحمة رائعة من الاداء الدبلوماسي
والقانوني ويؤكد ان مصر قادرة على النجاح في ادارة الصراع
السلمي طلبا نجحت في ادارة المعركة العسكرية ، كما تحدث
الدكتور عصمت عبد المجيد عن انعكاسات النجاح في « طابا »
مع اداء الدبلوماسية المصرية في الفترة المقبلة .

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري

د. عصمت عبد المجيد لـ «الأنباء»

نجحت مصر في إدارة الصراع السلمي
مثلما نجحت في إدارة المعركة عسكريا



□ لا شك ان احتفالات مصر
بانتصارات أكتوبر هذا
العام كان لها طابع مميز ..
فقد اتى الاحتفال في اعقاب
الحكم باحقية مصر في وادي
طابا .. وبعصمتك رئيس
اللجنة العليا لطابا لمدة
ثلاث سنوات .. ما هي
آخر تطورات المعركة
الدبلوماسية ؟

— أولا نهنئ أنفسنا ولكبرى
الانتصار في حرب أكتوبر .. وهي
الحرب التي غرت من طيبة
المعادلة في القطة سياسية
ومسكية ، ونحن ما زلنا نجسي
حتى اليوم لمان تلك الحرب المجيدة
التي صنعها المقاومون المصريون
والتواقي الدقيق بين الدور المصري
والدور العربي .. وقد شات
الافتخار ان نحتفل هذا العام بانتصار

النجاح في «طابا» يحمل رسالة بالقوة الأهمية للمجتمع الدولي

لانتهاج نفس السلوك ؟

— لا يوجد في هذا امي شك ..
فاستعادة « طابا » عن طريق
حكمة دولية وريمة المصري تولى
امرها ثلاثة قضائيين امسودوا
حكمهم بناء على ما اطلوا عليه من
وثائق قانونية وتاريخية ومعانية
على الطبيعة ، وهو ما اعطانا
الثقة في ان حقيقت الحكم مسند
بمستندة بالدرجة الأولى على
الدفوعات المصرية .. ولم نكس
في هذه لحظة واحدة وقد نكرنا ذلك
في أكثر من مناسبة وهو ان طابا
مصرية ١٠٠٪ وقد اكنت الحكمة
هذا الحق وهو ما يعتبر نصرا فعلا
ومشجعا على الجيود التي هذه
الوسائل التي تكرها سالفا
والخاصة بالدبلوماسية السلمية والتي
تتمسك بها مصر باعتبارها دولة
سلم تلك سلوكا حضاريا .

تسوية الخلافات

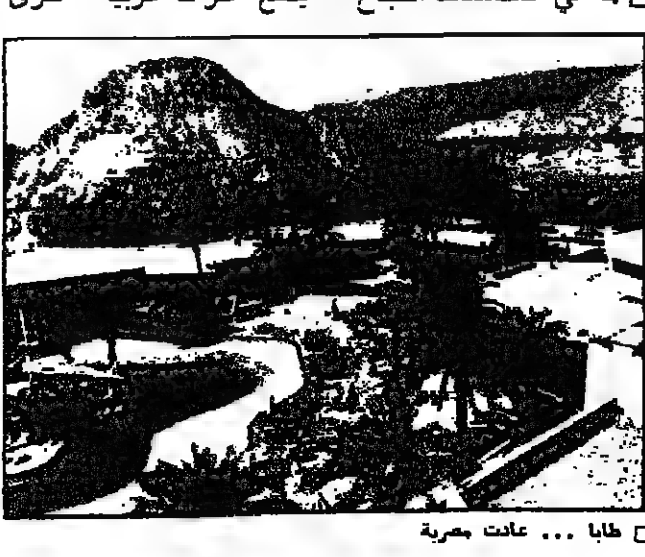
سلمية

□ اعادت الدبلوماسية
المصرية والجيود المصرية
والنولية للرئيس مبارك ذكر
ببؤر نائز مصر في القضايا
العربية والدولية .. نيل
لنجاح السياسة المصرية في
استعادة « طابا » سلميا
تأثير على اسلوب معالجة
الدبلوماسية المصرية -
خلال الفترة المقبلة -
للتنشاي العربية الملحة ؟

— اؤكد مرة اخرى ان التوجه
الدبلوماسي المصري كان دائما
وسيطا حرصا على تحقيق الاهداف
السياسية التي تتمسك بها مصر
وهي السلام والاستقرار والتنمية
.. واذنا نظرتا إلى المواقف
المصرية المتحدة في كافة القضايا
العربية سواء كانت قضايا اقلية
او دولية نسوف تلاحظ ان الاطار
الذي نعمل فيه السياسة المصرية
هو الاطار الذي يحقق السلام
والعدل والمشرق ، والسلام مرة
أخرى لا يعني الانسحاب .. انما
السلام الذي يحقق الاستقرار
والرخاء لكافة الشعوب العربية
في ظل الالتزام بالمواثيق
والاسلوب السلمي في حل كافة
الصراعات والنزاعات بالمنطقة ..
اقول هذا من منطق ايمان
الدبلوماسية المصرية بأهمية تطبيق
احكام ميثاق الأمم المتحدة خاصة
المادة ٢٢ التي تنص على تسوية
الخلافات الدولية بالطرق السلمية .

□ نجاح مصر في استعادة
طابا سلميا .. هل يمكن ان
يدفع اطرافا عربية أخرى

الدبلوماسية المصرية
□ ما هي انعكاسات النجاح



طابا ... عانت معركة

هل نسقي..
لديك موقبة التصوير؟

نحن نصقلها لك ونأهلك للاصتراف

الشروط ١- حيازة سيارة
٢- متفرغة
٣- عربية

الاتصال من الساعة ٥ إلى ٨ مساء فقط
٢٦٢٣٦٤٦ ت

انتسب إلى الملاحة
وخدمة السيارات

نشتب اليوم وأفضل خدمة كفاءة على:
- 24 ساعة خدمة تصليح وتسحب السيارات.
- خدمة تصليح فورية في الموقع.
- خمسة مواقع موزعة في أنحاء الكويت.
- شهادات خاصة لتأجير السيارات.

مركز معلومات العميل:
شركة الملاحة
للتأجير والتأجير
المركبات والمكانين ٢٠٠٠
شارع السور - تلفون: 2433710
الخليج: 3980533 - الرضا: 4730733

متوفر بحرية إنتاج '89
لتختار منها:

محركات خارجية
بقدرات مختلفة

merCruiser

الآن معدّات
تشكيلة واسعة
قوارب، قاطرات
محركات ميركوري

للمزيد من المعلومات اتصل بـ:
شركة بيدر الملا وخواهه ذ.م.م.
قسم المعدات البحرية
هاتف: 4815077 داخلي: 630 - ص.ب. 177 ضفلة - 13002 الكويت

الفلايروز

صالون

ميشية من ٧-١٠ د.ك. صبغة من ٧-١٠ د.ك.
بيرم من ٧-١٠ د.ك. تلميع من ٧-١٠ د.ك.
قلم وشوار ٥ د.ك. حمام زيت وشوار ٥ د.ك.
فيرو حمام زيت ٥ د.ك.

• يوجد لدينا خلطة للشعر من الأعشاب المصرية والشرم
كما يوجد لدينا خلطة الوجه من الأعشاب وتطبخ مديونا شربا.
السالية - شام سيديليسين - مقابل مدرسة الرازي - تلفون: ٥٧٥١٧٠٠

أصباغ الرياض
تعلن
عن استعدادها الشام لأعمال
أصباغ عامة
لجميع الأعمال والفلل.
جميع أنواع الاصباغ
بأسعار مناسبة
٤٧٦٠١٦٦ ت

١٢ دينار
إقامة العرش

١٢ دينار

قبل انتهاء مدة العرض
ان كنت تبحث عن غرف نوم
مزدوجة / غرف نوم مفردة
صالون / مطابخ /
قطع اثاث مختلفة صناعة
محلية تجد هالدي.

مصنع عبدالعزیز العتيبي للمفروشات
صهجان / مقابل مصنع كندار رايح

مركز رعاية العائلة
Familycare Center

الملابس الشتوية / بناتي - ولادي
رياض الأطفال - ابتدائي - متوسط - ثانوي -
شائيل وماكسي .. بأسعار مغرية.

مورديت حديثة ومجهزة بكافة احتياجاتكم من الملابس والأحذية
بأسعار مناسبة

العروانية: الشارع الرئيسي - بين المستوصف - بين الطريق الجديدة
والخيرية - جميع المقام - السرداب - ت. ٤٧٦١٨١
معرض أسترالابال: المنطقة التجارية الخامسة - بركة
٢٠٠٠ - تلفون: ٤٤١٤٢٦ - ٤٤١٤٢٦
مركز رعاية العائلة: الضاحية - شارع الشان - بين مركز سلمان البروي

وصلت أرق
أطقم الحمامات
الإيطالية
ألوان جذابة
خلاطات ذهبية
يورسلان سياميك

أسعار مذهلة - تسهيلات بالدفع
الخليجية
للأدوات
المبينة
أول شارع تونس - جبة القادسية - تلفون: ٢٦٦٩٩٧٢

طبخ المسوم كامل
بأسطح رخام
مع ٩١٠ د.ك
المقابل

لدينا كل أنواع المطابخ سبيل، ألتوبوم، حديد مدهون، خشب
مع تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنشاء العروانية شارع المطار بجوار علي عبد الوهاب
٩٠٢٥٤٢٥ / ٢٤٣٧٩٨٩

The Name In Laughter
From The Hereafter
Michael Keaton
BEETLE-JUICE

شبكة النادي للفيديو
THE VIDEO CLUB
أبراج الفنتاس
تلفون ٣٧١٠٢١٨
أيضاً في السالية: الصالحية وسيفواي

ازياء لؤلؤة الزهرة
عن وصول الملابس الشتوية

مفاجأة عند الشراء

تايون جلد جينز

النفرة - شارع ابن خلدون - مجمع لؤلؤة ابن خلدون - محل رقم ٤١
أرضي - ٤٨ سرداب - ت. ٢٦٦٩٥٧٦ - بادرة - أبو مشاري وأبو عزي

عقارات للبيع

- ١ - فيلا دورين وملحقين في بيان.
- ٢ - فيلا دورين ونصف وسرداب في مشرف وأخرى دور واحد.
- ٣ - فيلا دورين و٣ ملاحق في الروضة.
- ٤ - فيلا دورين ونصف في سلوى.
- ٥ - فيلا ٣ أدوار وسرداب في سلوى.
- ٦ - فيلا دورين وملحق بالجارية.
- ٧ - أرض في السرة ٧٥٠ م على ٣ شوارع

كما يوجد لدينا فلل وقساطل في جميع مناطق الكويت للمراجعة:

مؤسسة المقوع العقارية
ت: ٢٤٥٥٤٥٩ / ٢٤٥٠٧٩٧

مع تحية
مؤسسة تاج الزمراء والأثاث والديكور
PRINCES CROWN EST. For Furniture & Decoration

جديد من يوغسلافيا

تشكيلة من الصالونات الكبيرة والصغيرة منها الكنبه تحول لسرير
بالاضافة لآرائيات البرصدية المرفوعة والجمع بأسعار معقولة جداً.
الزينة: الشارع الرئيسي شارع العروانية - خلف مركز الرازي
شارع - خلف شركة الصالون للشعر - ت. ٤٧١٨٠٣

كراسي جلدة للصالونات
الرجالية والنسائية
مع مجموعة كبيرة
من أجهزة ومعدات
لصالونات لادقة

شركة محمد ناصر الهاجري وأولاده
شارع نهالي - خلف صيدلية الهادي - تلفون: ٢٤٣٢٢٩٨ - ٢٤٣٥٥٦٢

فيديو الشراع
يقدم الآن أحدث وأقوى الأفلام الأجنبية

مذبح المتحم الصبي
ضرب بين الحق والباطل
فيلم التحفة
الشرطي الثاني

لأطفالنا الأعزاء أحدث أفلام الأطفال العربية والأجنبية
العنوان: ت. ٤٨٧٩٥٦
مطبعة الأندلس - فقرة ٨ - بين ١٥٦ - بجانب المنصة المشتركة - بان

جمعية القادسية التعاونية
إعلان
تعلن جمعية القادسية التعاونية
عن تمديد فترة
التقدم لسحب كراسة الشروط والمخططات
لممارسة بناء فيعها في القادسية
على مساحة ٦٠٠ متر
ليكون الموعد النهائي لقبول العروض نهاية
دوام الثلاثاء
١٩٨٨ / ١١ / ١
الإدارة

Steiner
SCHOOL OF BEAUTY THERAPY AND HAIR DRESSING
AT AL REMAL ESTABLISHMENT

مدرسة ستيلنر
في مؤسسة الرمال

المائزة على الترخيص الملكي البريطاني، والسابعة للمعهد البريطاني لتجميل والعن
بمادوليا تقدم

دبلوم كوافيرة
توجد دورات متقدمة

دبلوم خبيرة تجميل
كورس مكثف ٦٥ درسا - كورس ١٦ حصة ١١٥ ديناراً.
وذلك للسيدات والرجال
يبدأ التسجيل في ١٩٨٨ / ١٠ / ٢٤
المواصلات متوفرة
العنوان: مجمع أنوار الصباح - بينوت ٢٢ - الدور الثالث - مكتب رقم ١
تلفون: ٤٤٩٩٩١١ / ٤٤٩٩٨٨٨
ساعات الدوام: ١٠ صباحاً - ٨ مساءً
نقدم القس والصفقات ولتجيش بأسعار رمزية يومياً.

شركة كبرى بحاجة إلى
سكرتيرة
الفروانية / مجمع العناز التجاري / فوق
البنك التجاري / الدور الثاني / شقة ٣

٤٧١٠٠٢٣
٤٧١٥١٤١
٤٧١٠١٤٩

المخلف السياسي

بداية العد... التنازلي!

الحلقة الثانية عشرة

ولو امتد العمر بجمال عبدالناصر لكان مثل ونستون تشرشل.. سياسيا وعسكريا.. ولكن مثل أنطونيو سالازار.. صحيا وطبيا..

بدأت اجتماعات اللجنة العربية الطارئة في قصر القبة... ثم انتقلت إلى قصر العروبة... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

كان جناحه في الدور الثالث كثر... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

الحلف أمين عام رئاسة الجمهورية الأسبق... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

بيننا انشائيا قويا، أعلن فيه تليدي لكم، ثم أعطيكم محبة أذاعة تقولون منها ما تتأخرون ضد الأردن...

كان ذلك في جلسة يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٩٧٠... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

وكان ذلك في جلسة يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٩٧٠... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

التقليدية... والاصرار عليها... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

كان ذلك في جلسة يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٩٧٠... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

وكان ذلك في جلسة يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٩٧٠... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

نيكسون اتصل هاتفيا بعبد الناصر وعرض إرسال اخصائي قلب أميركي



جمال عبد الناصر، أنور السادات، وحسني مبارك

قطع عبد الناصر اجازته ليتابع أحداث أيلول في الأردن وطوال أسبوع كامل.. لم يمهله سوى ساعتين يومياً

الأمير واثق الخلفاء بدأت في قاعة المؤتمرات قبل نهايته ٢٨ ساعة وليس بعد الانتهاء منه... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

أو عضو يعمل بقرار من الخ... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

السوداني جعفر لمحي... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

ومن الملاحظ... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

قوة... وكان غيره يحكم نيابة عنه... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

على غير العادة... جلس يتحدث مع ابنه خالد... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

عند... الحلقة... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

عند... الحلقة... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

عند... الحلقة... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

عند... الحلقة... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

عبد الناصر
المرضى
والاغتيال
بقلم عادل جودة

بعد مبادرة روجرز، وقع حادث بسيط، كانت دلالته تحول الكتي... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

في الذي سرب صوراً من رسومات القلب وتحالف الدم... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

لا أحد يعرف... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

قال عبد الناصر لعرفات: لقد حرقت دمي في الأيام الأخيرة كي أحافظ عليكم... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

قال عبد الناصر لعرفات: لقد حرقت دمي في الأيام الأخيرة كي أحافظ عليكم... ثم انتقلت إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية... ثم إلى قصر الحسينية...

أضواء على

انتخابات الكنيست الاسرائيلية

٢

يقبلو غازی السعدي

ما سمي فيها بعد حزب الاحرار الا ان هذا التحالف سرعان ما حل ، وتعا أسقطا فقد اقام حزب الاحرار تحالفه الجديد عام ١٩٦٥ مع حزب حروت حيث شكلا حزب « فاضل » بينما اقام القضاة من الاحرار حزب الاحرار المستقل بشكله الجديد .

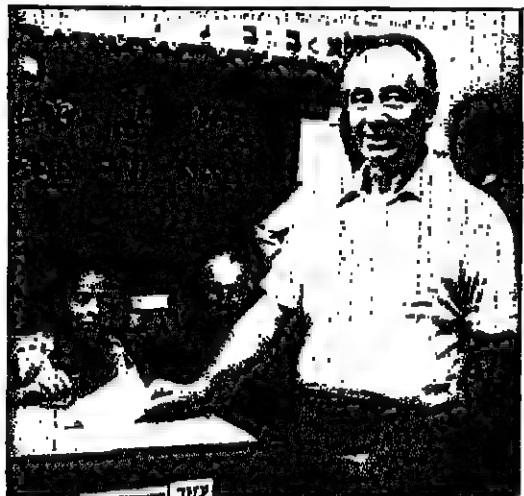
لقد شارك هذا الحزب في عدة وزارات اقلية قبل تحالفه مع حروت ومع ان موافقة هذا الحزب بالنسبة للقضايا السياسية والاقتصادية كانت عن موافقة حزب حروت وخاصة بالنسبة « لارض اسرائيل الكلية » الا ان انقسام الحزب بين الحزبين هو الرافعة في الوصول الى الحكم كل منهما حسب اعتباراته ، أما النسبة بالبروز لهذا الحزب فكانت انه يمثل اصحاب الاعمال ورواساء الاعمال في اسرائيل بالإضافة الى انه يريد كبح جماح سيطرة رجال الدين على الحياة العامة في الكيان الصهيوني .

الاحزاب ماضية حاضرة ومستقبلها

طالبوا باستقالة حكومة العمال والتي حلوها مسؤولية القس في حرب تشرين والتي نجحت عنها .

ان الثورة التي احتفلها هذه الحرب في اسرائيل والاضرابات والتآكل داخل الحكومة الاسرائيلية نسي حيله وداخل حزب التجمع العمالي الحكم اعطت الضوء الأخضر لاجلالية حزب جديد بزعامة بلخيم بيغن وهي فرصة تاريخية نادرة للفرز في انتخابات الكنيست . ومن هذا التآكل - من حزب حروت والاحرار بعد تصفية حزب عامل إضافة الى الاحزاب الصغيرة التي اشترى بها في هذا اقبال وهي : المركز الحر وحركة ارض اسرائيل الكلية وحركة عام .

وبعد اقلية هذا الحزب جرت اول انتخابات للكنيست التي خاضها هذا الحزب ببريقه الجديدة وكان ذلك على



شimon بيريز

ان بيغن قائد المنظمة الصهيونية العسكرية التي وصل الى قمة الحكم في اسرائيل عام ١٩٧٧ ، هو من يرايد بولندا عام ١٩٧٤ ، والحقن بجامعة وارسو عام ١٩٧١ ، وفي ١٩٦٥ حصل على شهادة الحقوق من الجامعة بالقاهرة ، وبينما كان في طوقه ينتمي الى حركة « حروت » حتمس « الصهيونية العنصرية » الا انه تحول رأسا على عكس الى اليسار الى ان اتى اليه اليه الصهيوني القاتلي حيث انضم الى حركة « بيرز » وأصبح رئيسا لادارة التنظيم الكلية لها في بولندا .

في سنة ١٩٤١ وصل عن بولندا وانخرط في الجيتا البريطاني الى ان وصل الى فلسطين عام ١٩٤٢ حيث نسج قيادة المنظمة الصهيونية « اتسل » وقاد أعمال الارهاب والقتل في فلسطين وكان دورها مجزرة دير ياسين ونسف فندق الملك داود بالقدس ، مما أدى الى إعلان المسؤولين البريطانيين عن تخصيص جائزة قيمتها ١٠ آلاف جنيه فلسطيني لكل من يقتل القاتل على بيغن او يلقى بمعلومات تؤدي الى القتل عليه ، غير أنه اضطر في أحد بيوت تل أبيب ومن هذا البيت سارس حياته لثقلته وساهم في الانتخابات التي جرت لاقامة الدولة اليهودية .

لقد عارضت هذه المنظمة في حيله قرار تقسيم فلسطين وانفصلت شمارة لها خارطة فلسطين وشرفي الارض وعليها بنقطة تمسكها يد يمين كيب عليها « ملك كاخ » أي « هذا » ونزل هذه الحركة وما زالت تقاتل قبة التوسيع الاسرائيلي ليس فقط على ارض فلسطين بل يشمل ذلك الارض وربما اراضي عربية أخرى .

في الانتخابات للكنيست الاولى التي جرت بتاريخ ١٥-١٩٤٩ حصل حزب حروت على ١٤ مقعدا في الكنيست من اصل ١٢٠ مقعدا ، مجموع عدد اعضاء الكنيست ، وفي الانتخابات التي تلتها انخفض هذا العدد الى ٨ مقاعد ثم ارتفع الى ١٥ مقعدا واستمر هذا الحزب بالمكانة على هذه النسبة تقريبا .

لقد بقي حزب حروت في المعارضة طيلة هذه الفترة وقال بن غوريون ذات مرة ان حزيه أي « بني » استعداد للمشاركة في الحكم الى جانب جميع الاحزاب باستثناء حروت والتشويبي وهكذا حصل الى ان كانت الانتخابات للكنيست السادسة التي جرت بتاريخ ٢-١١-١٩٦٥ حيث أدرك حزب حروت بزعامة بيغن أنه يتوجب عليه من أجل الوصول الى الحكم اقلية جبهة مشتركة مع احزاب أخرى من أجل زيادة مقاعده في الكنيست وتأثيره على المسألة السياسية الاسرائيلية وبالتالي وبعد ائتلاف الذي جرى بين حزب الاحرار خاض هذا الحزبان الانتخابات للكنيست بالقوة تحت الاسم



يغالي بيغن .. الازداعي الذي حكم اسرائيل لثلاثين

بعد قيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ كان الصراع الحزبي الاساسي في الكيان الصهيوني والصراع على السلطة ينحصر بين حزب « بني » وهي الحروف الاولى لاسم الحزب في العبرية وترجمته للعربية « حزب عامل ارض اسرائيل » بزعامة يافيد بن غوريون وهو اول رئيس حكومة في اسرائيل وبين المنظمة العسكرية القوية المعروفة باسم « اتسل » بزعامة مناحيم بيغن .

لقد اجتاز الكيان الصهيوني صراعا داخليا على السلطة بين الفئتين المذكورتين كان قبته قيام حركة « اتسل » باحضار سفينة مجهزة بالسلاح والمهاجرين اليهود الى ساحل تل أبيب غير ان بن غوريون لم يسمح لهذه السفينة بتفريع شحنتها واعطى الاوامر لقواته بقصفها وبينما بدأت الدفعية بقصف السفينة أعلن ربابها الاستسلام وبدأ المهاجرون مغادرتها الى الساحل بواسطة قوارب صغيرة وكان آخر من خرج من هذه السفينة التي تدعى « التلينا » قائد منظمة اتسل الازدهائية مناحيم بيغن .

لقد وقع هذا الحادث بعد الاعلان عن قيام اسرائيل بكل جميع المنظمات العسكرية بوقت قصير وعلى وجه التحديد في شهر تموز ١٩٤٨ وذلك تنفيذ لقرار بن غوريون ، وكان من شروط بن غوريون لاستسلام السفينة حل هذه المنظمة وبالفعل وافق بيغن على حلها واقام عوضا عنها حزبا سياسيا أطلق عليه حزب « حروت » ومعناه الحرة ، وهذا الحزب استند بمبادئه من التيار الاصلاحية في الحركة الصهيونية الذي تزعمه فلاديمير جابوننسكي .

حزب ١٩٦٧

هذه الاستعدادات الاسرائيلية لحرب عام ١٩٦٧ وتروى ليبي اشكول في خوض هذه الحرب خوفا من نتائجها جرت مشاورات اسرائيلية بين الحكومة والمعارضة التي اسفرت عن قيام الجيش الاسرائيلي باحتلال الضفة الغربية والجلول وشبه جزيرة سيناء الى الضفة قناة السويس ، ومن أجل ذلك ظهرت فكرة اقلية حكومة تكتل وطني بالحدود حزب فاضل ، وجرى تعيين مناحيم بيغن وزيرا للدولة بالإضافة الى تعيين وزراء آخرين من هذا الحزب في حكومة الحرب التي ترأسها ليبي اشكول الا ان هذه المشاركة لم تستمر طويلا ففي شهر تشرين الثاني ١٩٦٧ انحل هذا الحزب لقرار بالانحسار من الائتلاف الحكومي بسبب موافقة حكومة اسرائيل على قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٢٤٨ وبإجراء روجر وزير الخارجية الخارجية في حيله كما شجب هذا الحزب مهمة باراغ وعارضها وصفها بأنها تلحق اضرارا بسلامة « الوطن » كما شجب هذا الحزب تعامل بعض الجهات الاسرائيلية مع القضية الفلسطينية ونوايا بعض الجهات الاسرائيلية بالاعتراف بالكيان الفلسطيني واقبلت وصفه هذا الحزب بمعارضه والخلاف التاريخي ، حزب الاحرار وهو الحزب الثاني من حيث الحجم في تركيبة حزب التكتل هذا الحزب الذي بدأ نشاطه عام ١٩٢٢ ومع بعض الاشتباكات التي عاشها هذا الحزب الذي كان يعرف باسم الصهيونيين المومنين الا انه منذ قيام اسرائيل استمر نشاطه بصفتة حزب الرأسمالية الاسرائيلية وكان هذا الحزب يعتبر الكائن من حيث تبعية في الكنيست بعد « بني » الا ان هذا الحزب الذي كان له ٧ مقاعد في الكنيست الاولى ارتفع الى ٢٠ في الكنيست الثانية ثم انخفض الى ١٢ في الثالثة واستمر انخفاضا حتى وصل عدد نوابه ثمانية في الكنيست الرابعة ، ونتيجة لهذه الانخفاض اقام هذا الحزب بتاريخ ٢٥-١٩٦١ مع حزب صفى كان يسمى « حزب التقيدين » الذي كان له ٦ مقاعد واقاما سويا



الكنيست

المركز الحر

في مطلع عام ١٩٦٧ انشأ من « فاضل » الذي يضم حروت والاحرار ، اربعة اعضاء كنيسة برئاسة عضو الكنيست شموئيل تاج وهو مناحم مشور ووزير العدل في حكومة التكتل واعلنوا عن ايمانهم ككتلة مستقلة في الكنيست اطلقوا عليها اسم « المركز الحر » وكانت هذه الكتلة ذات ميل برجوازية يمينية ومستقلة ومع صف هذه الكتلة فقد كان لها نشاطات برلمانية واسمة ركزت في الكشف عن الفساد والرشوة والاحتيال داخل المؤسسات الاسرائيلية المختلفة حيث تميز تاج بمقدرة خطابية غالبة .

حركة ارض اسرائيل الكاملة

بعد حرب ١٩٦٧ واتساع الاراضي العربية التي وقعت تحت السيطرة الاسرائيلية والتي تقوى بصفة اعضاء مسلة اسرائيل في حدود ما قبل عام ١٩٦٧ أخذ القوم يسير على عقبة الاسرائيليين واعقدوا بانهم أصبحوا دولة عظمى حيث ظهرت حركة سياسية جديدة أطلق عليها اسم « حركة ارض اسرائيل الكاملة » ومن أهم اهدافها اقامة اسرائيل الكبرى وفك ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل ، وذلك كمرحلة أولى للاستيلاء على الضفة الشرقية ، وقد ترأس هذه الحركة الجنرال المتقاعد ابراهيم يافيه .

لقد نجحت هذه الحركة في البروز واظهار نفسها كحركة كبيرة وعميقة الجذور وقد ظهر من بين مؤيديها شخصيات لها نفوذها السياسي والعسكري ، الا ان الحقيقة لم تثبت ذلك .

حركة « الشعب »

في مطلع عام ١٩٦٦ أعلن عن تشكيل حزب جديد يحمل اسم « لعام » أي الشعب ، ويتكون هذا الحزب من ثلاثة حركات سياسية هي : القائمة الرسمية التي تعتبر بقايا من قائمة بن غوريون الذي خاض من خلالها انتخابات الكنيست السادسة في قائمة مستقلة عام ١٩٥٩ وبعد انشقاقه عن حزيه الأم « بني » والمركز الحر وحركة ارض اسرائيل الكاملة ولم يكن الهدف من اقامة هذا الحزب تقريبا الا انه لم يكن هناك خلاف بينه وبين حزب عامل بل أراد اعضاءه المحافظة على كيان مستقل لهذه الفئات الثلاث خوفا من الفولان كما ان هذا التكتل الحزبي هدف الى انتخاب قوى جديدة لصوتهم استعدادا للفرز بالحكم مع الفئات القليلة الأخرى في الانتخابات القادمة .

حزب الليكود (التكتل)

في أعقاب حرب تشرين عام ١٩٧٢ أصبحت اسرائيل بهوة عظيمة لم يعرف لها مثيل من قبل ابتداء من ميوتج الميوتج بين الجيش والشعب واستمرارا بالتحولات الاجتماعية التي تعكسها السكان وضباط الجيش الذين

اختفاء بيغن وحزبه عن المسرح السياسي يسدل الستار على حقبة من تاريخ الصراع الاسرائيلي

الاسرائيلي والاسرائيلي العربي

لا ان هذه الحكومة لم نه دورها القانونية كما هو معروف اي مدة أربع سنوات بعد ان قدم حزب التجمع العمالي والاحزاب المعارضة الأخرى وبمساعدة حزب ناسي الذي يشارك في الائتلاف الوزاري بمشروع قانون لصالح الكنيست المأثرة وإجراء انتخابات مبكرة وبعد حصول هذه الشروع على موافقة اقلية اعضاء الكنيست قرر إجراء الانتخابات للكنيست الحادية عشرة بتاريخ ٢٧-٨-١٩٨٢ ، وقد تميزت فترة حكومة التكتل اقلية بيليها بغزو لبنان عام ١٩٨٢ وما تبعه من مجازر وكفاح مجازر حيدا وشكلا وبمسدد الاستقرار الاقتصادي والسياسي وبقرارات برلمانية متعاقبة كان أبرزها الحظر مناحيم بيغن من الدولة السياسية واستبداله ببلخيم شامير وبإلغاء اتفاق ١٧ ايار مع لبنان واتساع اثاره شاركوا من منصب وزير حربية العدو الذي أدى الى نقاش عام في صفوف المجتمع الاسرائيلي حول جسور غزو لبنان الذي لم يحقق أهدافه والكتابة العملية هتس سادت المجتمع حيث أصبح يمثل نوبنا أمل أو حذر .



ليبي اشكول



مظاهرة ليزيد بيغن في اجتماع انتخابي

المصالح السياسية

تقدم حزب التكتل الى الكنيست بمشروع قانون لتقليص القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أي ضمها الى الدولة اليهودية وأراق بيليه هذا عرضة مؤقتة بن ٦١٩ ألف نسمة أي ما يشكل ٢٢ ٪ من مجموع اعضاء الكنيست .

ومع ذلك رفض هذا الطلب بأغلبية اعضاء الكنيست .

وفي شهر ايار ١٩٧٦ تقدم حزب التكتل بمشروع قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة كي يمكن للشعب من التصويت عن رأيه قبل أن تقر حكومة العمال مصرقة الكنيست والقتل المحتلين ورفض هذا الطلب أيضا .

وفي تشرين أول ١٩٧٦ تقدم حزب التكتل باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة بسبب نشاطها في الاجلالت السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية وقد رفض هذا الطلب أيضا .

وكانت ثروة هذه الحملة التي شنها حزب التكتل لاستقالة حكومة العمال وإجراء انتخابات جديدة قبل موعد الانتخابات بعد قرار اسحق رابين رئيس الوزراء في حيله بترك وزراء الحزب الوطني الديني من الحكومة بسبب تصويتهم في الكنيست الى جانب احزاب المعارضة حول ما سمي بتسوية حربة السيدات فقد اشترك رابين في افعال لاعتقال طالع طائرات أم - ١٥ جرى بعد دخول حربة السيدات حسب العقيدة اليهودية وكان هذا بمثابة التهمة التي تمسكت ظهر اليوم ومعهما وجد حزب التجمع العمالي نفسه في الصيدة ، وقبل إجراء التصويت على عدم الثقة بحكومة التجمع ، تم الى الكنيست بمشروع مشترك بزيادة من اقلية اعضاء الكنيست بقبلي بثلث الكنيست وإجراء انتخابات جديدة وذلك بتاريخ ١٩-٨-١٩٧٧ .

حزب التكتل .. ماهيته وكيف رأى النور على الساحة ؟

قبل إجراء الانتخابات للكنيست الاسرائيلي السادسة اشارت جميع استطلاعات الرأي العام في اسرائيل الى ميوتج بطل في شمية التجمع العمالي وفي القليل ارباع شمية التكتل المعارض .

وقد أسفرت هذه الانتخابات التي أوصلت حزب التكتل الى الحكم برئاسة مناحيم بيغن بعد ٢٠ عاما من حكم العمال الكيان الصهيوني الى زمامة المعارضة ويخسر والفاتي وريادة في مساندة الأراضي العربية والقائمة المستقلة وطرز المواقف العرب والتشديد القفصة الجديدة على الأراضي العربية المحتلة .

ومع ان نتائج هذه الانتخابات لم تعط اقلية ، لحزب التكتل الا ان هذا الحزب قد حصل على ٢٢ مقعدا مقابل ٢٢ للعمال فقد كان بإمكان العمال تشكيل الحكومة والاستمرار في الحكم لولا قضيتان :

الاولى : طرد وزراء الحزب الوطني الديني من حكومة رابين ومعنى ذلك نسخ الشراكة التقليدية التي كانت قائمة منذ الكنيست الاولى في مشاركة الاحزاب اقلية في جميع حكومات العمال وتفتحهم الى اعضاء حزب التكتل والتنازل لكرامتهم .. أما القضية الثانية فكانت ظهور القائمة الديمقراطية للكنيست في انتخابات الكنيست السادسة برئاسة البروفيسور يغال بين الذي شغل في الماضي منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وهي ثاني حصلت على ١٥ مقعدا ككتلة معمم اسوانها على حساب التجمع العمالي ، ومع ان هذه القائمة كانت ظاهرة مؤقتة سرعان ما انقضت من المسرح السياسي الاسرائيلي الا انها لم تشارك في حكومة بيغن بمسرة اثناسيائية الا بعد لفان كل أمل في إمكانية تشكيل حكومة برئاسة العمال بسبب موافقة الاحزاب الدينية في تلبيةا لحكومة التكتل لتسلياب ثقة التكر .

استفقت حكومة التكتل الاولى تجربتها القانونية الكلية اربع سنوات قامت خلال هذه الفترة بتغيير جذري لسي الاقتصاد الاسرائيلي وفي سياسة الاستثمار التي أصبحت علنية تبنها حكومة بيغن بكل ثروها إضافة الى سياسة التطور والتمن والسياسة الخارجية وأرهاب ليس فقط للوطنيين العرب بل لندى ذلك الى اليهود مستقلة القسورق الاجتماعية بين الطوائف اليهودية وخاصة اليهود الذين هاجروا من آسيا وأفريقيا لصالحها .

تاريخ ٢٧-٨-١٩٨١ جرت انتخابات الكنيست المأثرة اي الأخيرة وقد استطاع العمال استعادة اقليةهم ٢٠ وكانت استطلاعات الرأي العام تشير الى تفتحهم في هذه الانتخابات الا ان الاجتماع الذي عقد مناحيم بيغن مع الرئيس المصري أنور السادات قبل الانتخابات لميسومع

في إحدى المستوطنات الاسرائيلية التي كانت مقالة لسي شرم الشيخ وقيام اسرائيل بعد بيغن من هذا الانحياز المضرب الفاعل القومي العربي ساعدا بيغن على الاستمرار في الحكم ، ومع ان نتائج تلك الانتخابات كانت متعادلة تقريبا الا ان التكتل حصل على ١٨ مقعدا مقابل ٢٧ للعمال الا ان استمرار تحالف الاحزاب الدينية مع التكتل الذي أعاد الفولان الى الحكم .

لا ان هذه الحكومة لم نه دورها القانونية كما هو معروف اي مدة أربع سنوات بعد ان قدم حزب التجمع العمالي والاحزاب المعارضة الأخرى وبمساعدة حزب ناسي الذي يشارك في الائتلاف الوزاري بمشروع قانون لصالح الكنيست المأثرة وإجراء انتخابات مبكرة وبعد حصول هذه الشروع على موافقة اقلية اعضاء الكنيست قرر إجراء الانتخابات للكنيست الحادية عشرة بتاريخ ٢٧-٨-١٩٨٢ ، وقد تميزت فترة حكومة التكتل اقلية بيليها بغزو لبنان عام ١٩٨٢ وما تبعه من مجازر وكفاح مجازر حيدا وشكلا وبمسدد الاستقرار الاقتصادي والسياسي وبقرارات برلمانية متعاقبة كان أبرزها الحظر مناحيم بيغن من الدولة السياسية واستبداله ببلخيم شامير وبإلغاء اتفاق ١٧ ايار مع لبنان واتساع اثاره شاركوا من منصب وزير حربية العدو الذي أدى الى نقاش عام في صفوف المجتمع الاسرائيلي حول جسور غزو لبنان الذي لم يحقق أهدافه والكتابة العملية هتس سادت المجتمع حيث أصبح يمثل نوبنا أمل أو حذر .

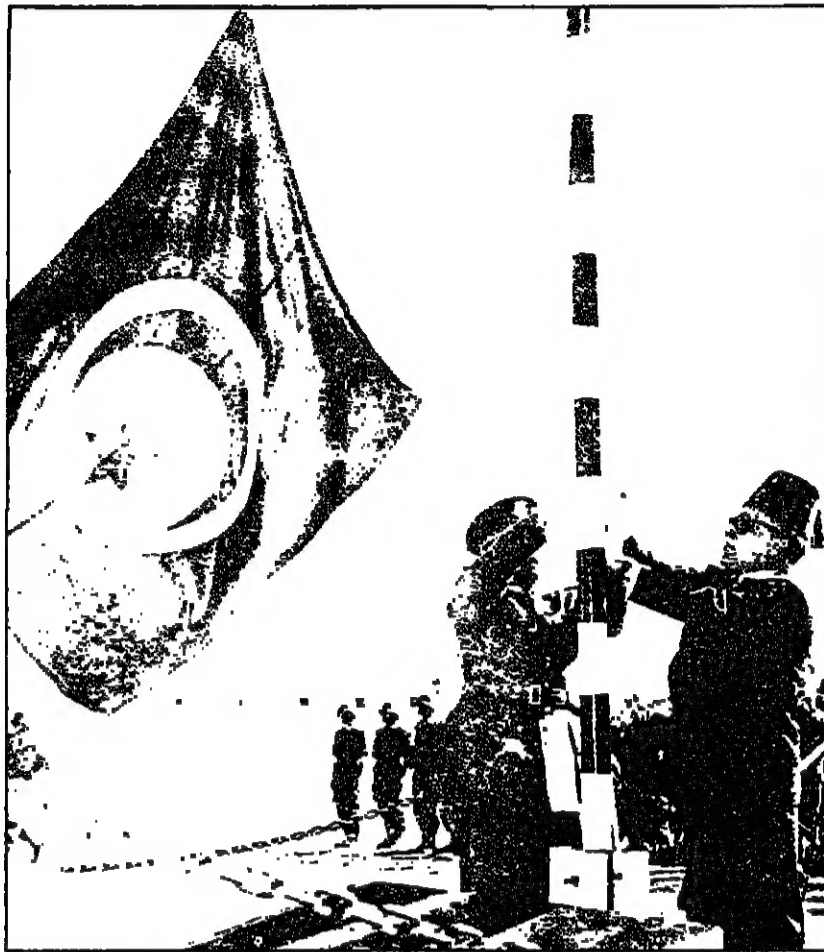
« يتبع »



الحبيب بورقيبة المجاهد الرئيس

بقلم: زهير ماريوني

بورقيبة يشكل أول حكومة فني غتهد الاستقلال



في بورقيبة يرغم نفسه علم تونس على معاتل مدينة بنزرت، وحسين رأي الشاعر العربي فؤاد الخطيب هذه الصورة أنشد: يقول للعلم الخفاق في يده ظلك من الأرض ما تختلر يا علم

الحلف السياسي

من الخارج لتجهيز الجيش الوطني بما يحتاجه للدفاع عن الوطن، وقد رفضت الحكومة الفرنسية بيع الأسلحة الضرورية لتونس رغم تكرار الطلب، فالتجته الحكومة التونسية إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية وتدخلت فرنسا لدى هذه الدول لمساعدتها في بيع السلاح إلى تونس لكي لا يستعمل ضدها في الجزائر، ولكن واشنطن أعلنت عن رغبتها بتزويد تونس بالسلاح.. وتولت الأيسام إلى أن كانت حادثة قذف ساقية سيدي يوسف ووجد الجيش التونسي نفسه أمام قوة حائلة وشاهد الطيران الفرنسي يرمته بقنابلته وهو أعزك مما كان له أسوأ الأثر في العلاقة بين البلدين.. ورغم المقاومة التي جرت بين دوغول وبورقيبة بقصر (رامبوياي) بناء على طلب الجنرال، فإن قضية الجلاء عن بنزرت لم تتطور إلى الحل بل عمدت السلطات الفرنسية إلى توسيع نطاق القاعدة على حساب المنطقة المدنية، ولما تعرضت لها السلطة التونسية احتج العالم بأعمال فرنسا وأول ديفال على ذلك، وعندئذ قررت الحكومة التونسية شن آخر معركة، وخرجت المظاهرات بنزرت تعلن استعداد الشعب للتضحية وخوض المعارك، وبدأ الشروع في حفر الخنادق حول مراكز الجيش الفرنسي، وتظاهرت المدن التونسية والقرى متحاربة بالجلاء وبمكينها من السلاح لخوض المعركة الأخيرة.

واستقلت بنزرت خلال يومي ٨ و ٩ جوان الأنواع الأولى من المتطوعين إلى جانب القوات المسلحة النظامية، واكتظت الخنادق بالآلاف منهم، وأودع الرئيس بورقيبة الطبيب المهري وعبدالمجيد شاكور للسير على تنظيم المتطوعين وأعلن عزم حكومته على مقاومة الفرنسيين

تسلم مصالح الأمن من الفرنسيين وأنشأ قوة وطنية للأمن

أبنا وجدوا في تونس، أما القوات الفرنسية فانها شرعت في تنفيذ خططها المبيتة لاحتلال المدينة وعزلها عن بقية البلاد.. وقد تأكد استعمالها للقتال المحرقة في غاراتها على المدنيين، فاعلن بورقيبة قطع علاقاته مع فرنسا.

وفي ٢٢ جوان صادق مجلس الأمن على قرار عاجل يقضي بوقف إطلاق النار فوراً ورجوع قوات الطرفين إلى أماكنها، فاعتقلت الحكومة التونسية للقرار، بينما استمرت القوات الفرنسية في مهاجمة المدنيين والمراكز العسكرية التونسية بالذخائر والمدفعية البحرية. وقد أكد الرئيس بورقيبة حين أمر القوات التونسية بالامتناع إلى قرار مجلس الأمن أن المقاومة لم تنته وأن معنويات الماضلين ستبقى على العدو وتحقق النصر.

وتدخل مجلس الأمن من جديد، فصرح الجنرال دوغول في ندوة صحفية أن فرنسا لا تحاول تونس في مودا سيادتها على بنزرت وأنها كانت تعتقد أن الحالة لن تنفي إلى ما آلت إليه..

ورد الرئيس بورقيبة:

« أنه لم يبق في أحوال الجنرال دوغول ما يحمله على الاعتقاد أن قضية بنزرت سوف تحل بما يرضي تونس ».

وبالفعل حصل اتفاق فيما بعد على أن يتم انسحاب القوات الفرنسية من المدينة دون قيد أو شرط، فأعلنت ستد بوارج سن الميثاء، ورمست الأسلاك الشائكة من الشوارع، وأخذت المدينة تسترجع حياتها العادية.

وعادت من جديد المفاوضات التي انتهت باتفاق الطرفين على تأجيل بحث قضية الحدود الجنوبية ريثما تنتهي مفاوضات فرنسا مع الجزائر.

واحتفل بنزرت بهذا الحدث بأشراك قادة الدول العربية..

بعدها بدأت معركة استقلال الاقتصاد الوطني وتحررت تونس من السيطرة الفرنسية النقدية، واسترجعت الأراضي الزراعية التي كانت الكنيسة قد استولت عليها أثناء وجود فرنسا، ولم يبق في تونس غير خمس كنائس من جملة مائة وخمسين كنيسة كاثوليكية.

على هذا اكتملت مبادئ الدستور الذي نص على أن تونس دولة حرة مستقلة ذات سيادة الإسلام دينها والعربية لغتها، وأن الشعب هو صاحب السيادة فيها، ونظامها الجمهوري نظام رئاسي، وأنتخب المجلس القومي التأسيسي طيلة عام وعشرة أشهر على وضع دستور تكمل بتحقيق مطالب الأمة.

(يتبع)

يروي أن النسي والثر والي كن كان مسجوناً في برج القلعة « اكتفرا » قبل تروخ: « أفضى سنوات طويلة في تاليف كتاب عن تاريخ العالم، وفات ليلة سبع ضجة هائلة خارج غرفته فأصرع نازلاً إلى فناء البرج فوصل ليلسة نهائيه فساد خفاقة قبل فيها أحد الضجاء زبلا له وأخذ يسأل الوالدين ماذا حدث؟ وكان كل واحد يروي له رواية بخلافه.. فعمد إلى صجرته في السجن، ومضى ما كتب عن تاريخ العالم قاتلاً ».

« من نفس دقائق، الخلف الشهود، أين يستقل رواية حيا تحت قبل مئات السنين.. ولاذكر أنه في معركة الانتفاضة الرئيسية أيام الرئيس القبطي الساسين « باركوس » وكان يخوض معركة الخلفية الأضرة ضد أرملة قريه الذي قتله رجال باركوس في مطار القطين أمام آلاف المستقلين.. ولكن مفاجأة الانتفاضة كانت تتلوه فجرتها بريدة « التيبورك نيس » في نيويورك فقد نشرت أن باركوس نخل الحياة السياسية قبل مشين ستة على أساس أنه أحد أبطال المقاومة المسلحة في القطين أيام الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية وعلى أنه شكل فرقة لحرب المصائب في الإغفال.. ومنذ ذلك الوقت والنصارى في القطين يخفون بكفاح هذه الفرقة تحت قيادة باركوس، وعنها أنه كتب وأخرجت أسلام..

ولكن « التيبورك نيس » بعد تحقيق دقيق صحت وأعلنت أن هذه الفلمية لا أساس لها من الصحة، والفرقة أشار أنها لم يكن لها وجود، وباركوس لم يطلق رصاصة واحدة ضد اليابانيين أثناء الاحتلال.

وهاج باركوس وهاج وتمست الجزيرة المصرية بروايتها وبدأت قصة تلاحق باركوس تتضح على حقيقتها ولعلها كانت من أسباب سقوط الديكتاتور باركوس بعد ذلك.

والهم وأنا أفضى في تاريخ الحبيب بورقيبة لاجل استنادا على بجموعة الوثائق التي لدي، وأقول بعض الجاهلين الذين هموا الرويل عن قرب اكتفت بذكر الأحداث التي جرت دون تحقيق، أو حتى استنتاج.

أول حكومة

الف الحبيب بورقيبة أول حكومة في عهد الاستقلال يوم ١٤ أبريل - نيسان ١٩٥٦، محتفظاً لنفسه بوزاري الدفاع الوطني والشؤون الخارجية إلى جانب رئاسة الحكومة.

وعين لتأييده السيد الباهي الادغم الكاتب العام للحزب، وقدم التشكيلة الوزارية إلى المجلس القومي التأسيسي حيث ألقى خطاباً منهجياً بسيطاً يربط بين برنامج حكومته مشيراً إلى ما يترقبه منه الشعب من أعمال جسام، وما جاء في هذا البرنامج:

«... وأؤكد أن من أركان الاستقلال إقامة جهاز للدفاع الوطني الكفيل بأن يحفظ حرية الوطن ويرعى النظام الدستوري، وتقدم اضططعت الحكومة بسببوليتيا في هذا الباب فاشتعلت على خطة وزير الدفاع كما استأثرت في الميدان الداخلي بهام الأمن الأساسية لقرار النظام... وسيم استلام ادارتها وجييع مسؤولياتها من الغد ».

وتدعيم أركان السيادة في الداخل بتقليله أعداد الاكثيات في الخارج لأغلبية جبار ديبلوماسي.. وقد اشتملت التشكيلة الوزارية على خطة وزير للخارجية.. وذلك يقتضي في المرحلة الأولى إرسال من يمثل تونس في الأقطار العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة.. كما يستلزم تمثيل دولنا في هيئة الأمم المتحدة، وحضور توابنا جلساتها المقبلة (١).

ونحي باي تونس عن السلطة وانتخب بورقيبة رئيساً للجمهورية.

زواج

الحدث البارز في حياة بورقيبة الخاصة انفذ زواجه يوم ١٢ أبريل - نيسان ١٩٦٢ بالسيدة وسيلة بن عمار.. وقد أقيم الحفل بتصر الجمهورية بالمرسي وفي حفل القرائن قدم الطبيب المهري الكاتب العام المساعد للحزب بانو السيدة التي عرفت بعلمها وحبا للخير وبمساهمتها في الكفاح التحريري، وحرصها على تطور المرأة وعملها الدائب من أجل.. (وهذا ما ستعرض له في فصل خاص)

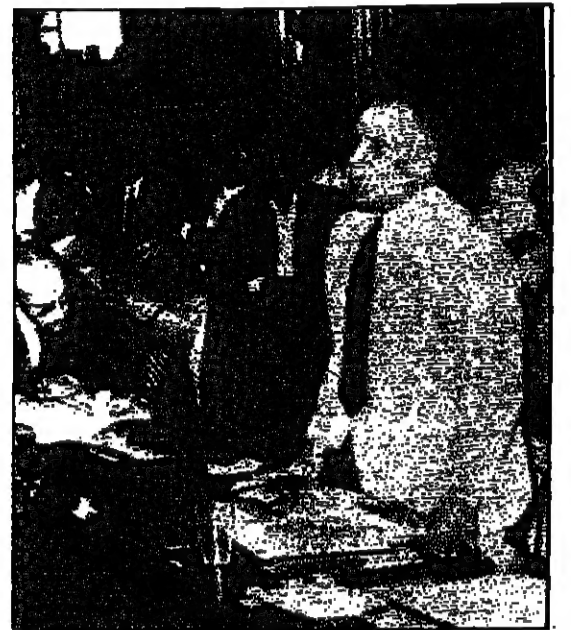
يذكر الرئيس بورقيبة بسلام محاسن «الآن بين الفرنسيين أثناء نخل أفرغ عليه، وعين أسماكيل زوين على رأسه ».

وكانت المفاوضات متواصلة مع القوي السياسية الفرنسي رويي سيدو حول مضمون التنازل، وقد انشروا الطرف المقابل فيطه وأعداد الاتفاقية بشأنه. ونظرا لاختلاف وجهتي النظر حيال هذا الموضوع رغب رئيس الحكومة الفرنسية « غي موليه » إلى الرئيس بورقيبة القدوم إلى باريس للتحادث معه في الموضوع، فسافر إلى باريس وصرح فور وصوله « أن الاستقلال صار أمراً واقعاً بموجب وثيقة ٢٠ مارس وأنه لم يضل بالعاصمة الفرنسية ليقاض بشأنه ويشان التنازل » ولم تفض المحادثات بينهما إلى حل، واكتفت بريطانيا في نفس اليوم منحه على رفع قسطنطين إلى رتبة سفارة واستعدادها لإرسال سفير إلى تونس.

عاد بورقيبة إلى تونس وأستأنفت المفاوضات مع القوي السياسي، وانتهت باتفاق يقضي اعتراف فرنسا بممارسة الدولة التونسية لسيادتها الاقتصادية، ونسالة إعلان واشنطن استعدادها بإزالة الأسراء.

وتطورت المفاوضات من جديد لجان لجلاء الفرنسيين من تونس، ووقعت معاهدات بين الجيش التونسي والقوة

الحلقة ١١ -



بورقيبة يجيب في المجلس القومي التأسيسي: نعم، أصادق على إعلان الجمهورية

ثمة سؤال لا بد من الإقتراب منه بحذر وهو: لماذا لا يعرف المواطن العربي الشرقي الآن أي شيء عن أوضاع المغرب العربي؟ لو سألنا اليوم أي شاب جامعي ماذا تعرف عن تونس وحكامها السابقين الحبيب بورقيبة لأجيبك:

« تونس بلد عربي حكبه بورقيبة ما يزيد عن ربع قرن، ثم سقط! »

من هو المسؤول عن الواقع المريب؟ المؤسف أن أقرب حدود الجواب إلى السؤال هو أن حقوق نخاسة الفكر لم تزد وتنتسب ويصير لها قلاسة ودهاقنة إلا بعد قيام عهود الاستقلال في الوطن العربي حيث انحسرت فكرة القوية وحل محلها الفكرة القظرية، فاضفى لكل حكم عربي « مؤرخه الخاص » فهذا كاتب وحي الزعيم « القلائي » وذلك يعبر عن أفكار القائد « المقاتلي » وكل بما لديهم فروحون.

لقد أصبح للورخين الخصوصيين للحكام في بلادنا « نقابة » وامتيازات وحقوق ومن هنا ضاعت الحقائق في ثبابا ما تخطه أقلام هؤلاء، واستبدلت بالترلف والتزوير..! ولو عدنا قليلا إلى الوراء لنعرف أن مصرع الخليفة الثاني، والقاتل، والرابع قد أدى إلى انقسام المسلمين شيعا وأحرابا، وترتب على ذلك أفعال سياسية في التاريخ وظهورها كقرص من اقراص التاريخ وتعرض كثير من المؤرخين لآلوان من العنف والاضطهاد بسبب مشايخهم لهذه الفئة أو تلك ولكن هؤلاء - على كثرهم - كانوا قلة بالنسبة للمؤرخين الذين كانوا يظهرون السلطة ويتحذرون الحكام، والأحرار، ويجعلون التاريخ طليبا للمطالبا.

على أن اكتسب بالتاريخ لم يظهر مع ظهور التاريخ السياسي فقد بدأ قبل ذلك بزمان.. فكتابة التاريخ مشكلة مستعصية من قديم الزمان.

هوامش

(١) ضمت التشكيلة الوزارية السادة المجهز سليم ومحمد المصودي ووزيري الدولة الكتفين بالتفاوض، الحبيب المهري الداخلية، أحمد المسمري العدل، الهادي نويرة المال، التراجاني بن الحاج عمار وزير الجسارة والاعانة، مصطفى القليلي الفلاحة، مؤالدين عباس وزير الأشغال، محمود الخيازي البريد والبرق والهاتف، الأمين الشابي الثقافة، محمود المظمري الصحة العمومية، أندريه بروس السكان والتعمير، محمد شقرون الشؤون الاجتماعية، البشير بن محمد الدالية، مؤالز الرياني الشباب والرياضة.

□ باقي كلمة في المجلس

تصليح الفيديو

١٥
٩٠٣٥٥٥

صالح النسيج

٥٧٥٠٨٩٨

١٩٨٨ / ١٠ / ٢٦

الانباء

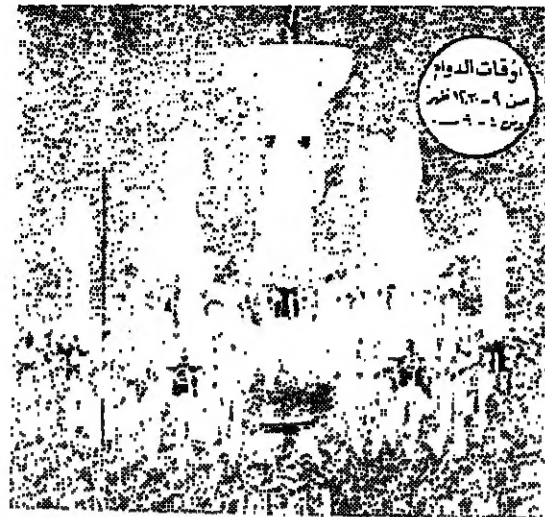
المطعم الدوار

لا تشربوا
باربيكيو الأربعة

النبأ

طبع من هذا العدد
١١٤٦٠٠ نسخة
مؤسسة التحق
من الانشمار
ABC

دار
الأضواء
جودة عالية
وأسعار
لا تضاهى ٧٥ د.ك



دار الأضواء بريق الماس

الشرق - شارع أحمد الجاسر - مركز عماد التجاري
هاتف: ٤٨٢٣ - ٤٨٢٤ - ٤٨٢٥

أفضل عرض



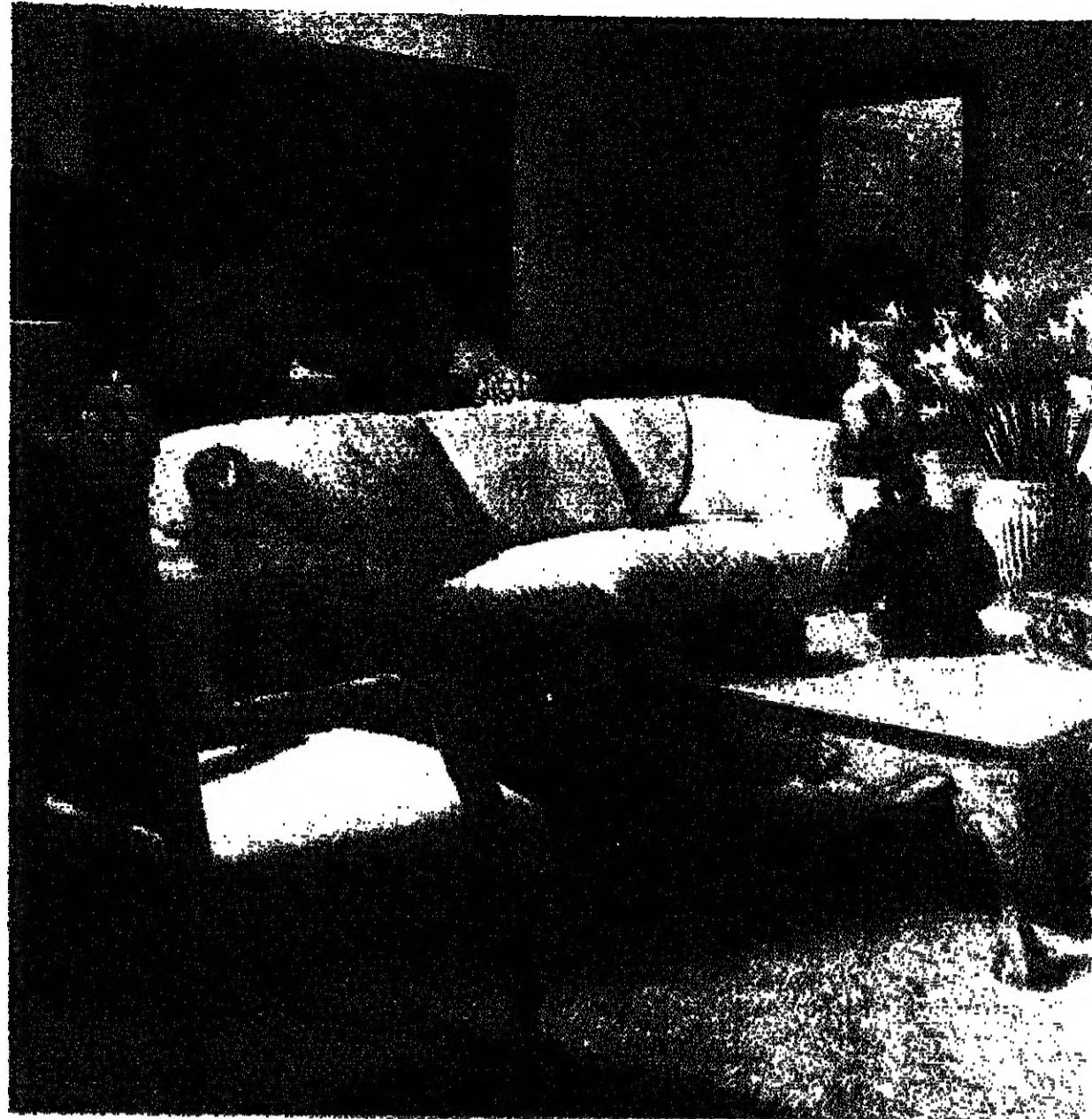
كوب
LYA

الآن فقط لدى إيكيا



يقفون وجانبهم لوسط إيكيا
٤٨١٠٤٧٧/٤٨١٠٤٨٠

الآن لدى مفروشات كوتيل



تشكيلته واسعة وبهيجة من
ورقسل هارتيج
Drexel Heritage
لثبات منزلي من الفخر
للصناعة الحرفية



مفروشات كوتيل
فرع شركة المخازن البيضاء
تلفون: ٤٨٢٤٧٩ - ٤٨٢٤٨٩



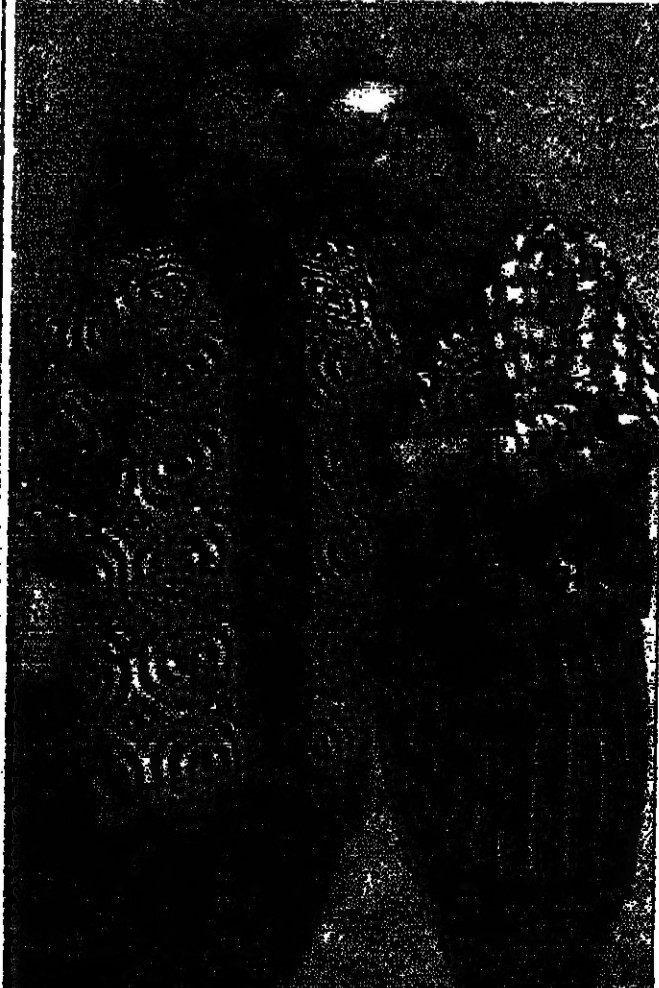
متوفرة
مركز سلطان
سيبوي
والجمعيات التعاونية



جميع المتجر التجميل الطابق العلوي
محل رقم ٧٠٠١٠ - طابق ٧٧ - ٤٨٥٩٦٦

doris Center

الافتتاح اليوم
Opening Today



استوديو جديد
لنقل المرأة شابة
كل تبحث عن المميز
... الأزياء... الجودة
الديكور والعرض



STEFAN Your Ultimate Destination

مركز دوريس

ريدي شين

من ارقى حقول الشاي باتيكم الآن افرق انواع اوراق الشاي من ريد ليل -
ريد ليل خشن - ثم انتقاء نخبه اوراق الشاي بعناية فائقة لاصطفاكم النكهة
الكاملة والنكهة الحقيقية للشاي المنضج باللون الذهبي الصافي.
شوقوا النوعية العالية من اوراق الشاي وانعموا بالطعم اللين
شاركوا اصداقكم طعم الضيافة الحقيقي.
طعم لا ينسى. طعم البقاء.

